

## الفصل الخامس

توظيف الاتجاهات العالمية المعاصرة  
في تطوير نظام الإشراف التربوي في مصر

obeyikandl.com

## أولاً: مقارنة الاتجاهات العالمية السابقة

انطلاقاً مما تقدم من عرض لنماذج وعمليات الإشراف التربوي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وهولندا، كان لا بد من التوصل إلي رؤية مستقبلية لتطوير نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية مصر العربية، ولتحقيق ذلك كان لا بد من الوقوف علي نقاط التشابه والاختلاف في نظام الإشراف التربوي في كل من الدول الثلاث، ولذا فسوف نتناول النقاط التالية:

### ١ - السند التشريعي للتربية الخاصة

أ) السند التشريعي للتربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية: اتخذت التشريعات المتعلقة ذوي الاحتياجات الخاصة في أمريكا شكل القوانين القومية المصممة لخدمة وحماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، كما قامت الحكومات والإدارات التعليمية بتبني هذه التشريعات والقوانين، لذلك تم إصدار القوانين التي تحكم العمل داخل المؤسسات التعليمية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهم هذه القوانين:

- قانون تأهيل المعاقين لسنة ١٩٧٣م.

- قانون التعليم الخاص بالأفراد المعاقين (IDEA) لسنة ١٩٧٥م وأكدت جيوفانيتي إليزابيث Giovannetti، Elizabeth وآخرون علي أنه من أهم القوانين التي حددت ونظمت التربية الخاصة في أمريكا والذي يعتبر أصل القوانين، وتري أيضاً أن أهداف ذلك القانون تتمثل في:

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- التأكد من توفير خدمات تعليمية جيدة ومجانية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتركيز على الخدمات التي تم تصميمها لتلبية مطالب واحتياجات هؤلاء الفئة من الطلاب.
- مساعدة الولايات الأمريكية في تطبيق نظام تأهيلي جيد متكامل وشامل ومتعدد الأنظمة بحيث يتم تطبيقه وتعميمه على جميع الولايات وذلك للتدخل مبكراً لتأهيل وعلاج هؤلاء الطلاب وتأهيل آباءهم وعائلاتهم للتعامل معهم بصورة اجتماعية حضرية وراقية.
- التأكد من امتلاك معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وآباء هؤلاء الطلاب الآليات التي تمكنهم من تحسين النواتج التعليمية من خلال تدعيم حركات التغيير.

- قانون الأمريكيين للمعاقين لسنة ١٩٩٠م.

- قانون عام ١٩٩٤م.

(ب) **السند التشريعي للتربية الخاصة في المملكة المتحدة:** وأما في إنجلترا فقد أكدت معظم قوانين تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بها علي أهمية التركيز علي وجود مشاركة أبوية واجتماعية في تعليم هؤلاء الطلاب، من حيث فتح قنوات الاتصال والحوار مع أولياء أمور الطلاب حول متطلبات الطلاب وسلوكياتهم داخل المدرسة والمنزل ومن ثم تحديد أفضل البرامج التي تساهم في تطوير القدرات السلوكية لهذه الفئة من الطلاب، وضرورة وجود نظام رقابة وإشراف جيد داخل المدرسة، حيث أن الإشراف هو الذي يساهم في تحديد المتطلبات المتغيرة للطلاب وللمجتمع، ويحدد أفضل الأساليب التي تصلح مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مع ضرورة أن يكون للطلاب داخل المؤسسة سجل يتم فيه تسجيل كافة التطورات والانتكاسات التي قد تطرأ علي الحالة الصحية والتعليمية للطلاب.

ومن هذه أهم القوانين المنظمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:

- قانون التعليم في عام ١٩٤٤م.
- قانون تعليم المعاقين الصادر في عام ١٩٨١م.
- قانوني التعليم للمعاقين ١٩٤٤م، وقانون ١٩٨١م بشأن ما يتعلق بتحديد أفضل آليات التدخل لضبط سلوكيات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قانون التعليم لسنة ١٩٨٩م الذي ينظم عملية توفير المناهج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قانون التعليم للمعاقين لعام ١٩٩٦م للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

**ج) السند التشريعي للتربية الخاصة في هولندا:** وأما في هولندا فقد بدأ الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بطيئاً ومحدوداً ومقيداً عنه في الوقت الحاضر مقارنة بكل من أمريكا وإنجلترا، حيث كان الوضع يختلف بصورة كبيرة عن الوضع في كل من إنجلترا وأمريكا وفرنسا وألمانيا في ذلك الوقت، حيث لم يكن اهتمام المجتمع الهولندي بالطلاب المعاقين علي نفس المنوال الذي تحظى به تلك الفئات في العصر الحالي، فنجد أن اهتمام هولندا بتعليم الطلاب المعاقين بدأ بالأطفال الذي يعانون من التخلف العقلي فقط، لذلك أصدرت القوانين التي تطالب بحقوق الأطفال المعاقين وبهدف تنظيم العمل داخل المؤسسات التعليمية التي خصصت لهم، ومن أهم القوانين بها ما يلي:

- قانون عام ١٨٥٣م.
- قانون عام ١٨٨٠م.
- قانون عام ١٨٨٨م.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- القانون الذي صدر عام ١٩٨٥ والذي يسمي بقانون تنظيم وتفعيل التربية الخاصة (ISOVSO).

ويري كيرفيزي سي (C، Kervezee) أن قانون FAPE يعتبر القانون الرئيسي الذي حدد ملامح التربية الخاصة في هولندا ولهذا فإنه يقول بأن ذلك القانون هو الذي سمح للطلاب المعاقين مهما كانت إعاقاتهم بالانضمام للبرامج التعليمية المختلفة في هولندا مثل برنامج VMBO، HAVO، VWO، وهذه البرامج عبارة عن أسماء الشهادات التي يحصل عليها الطلاب بعد اجتياز المراحل التعليمية المختلفة، ونتيجة لذلك فقد طبقت الحكومة الهولندية مشروعاً قومياً يحفز كافة العائلات والمدارس علي تقديم المساعدة للطلاب المعاقين لتعليمهم وتجهيزهم للمجتمع، ويطلق علي ذلك المشروع WSNS، ونتيجة لهذا المشروع فقد ارتفعت جودة العمل التعليمي في مجال تعليم المعاقين، واحتلت هولندا تلك المكانة المتقدمة بين دول العالم المتقدمة في مجال تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن من أهم ما يميز هولندا عن باقي الدول هي أن قوانين وتشريعات التربية الخاصة تحمل في داخلها الآليات التي تنظم عمليات الإشراف والإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويلاحظ وجود اختلاف في السند التشريعي للتربية الخاصة لكل من الدول الثلاث الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وهولندا ولكل دولة التشريعات والقوانين الخاصة بها والتي تحكم وتنظم تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية الخاصة بهم، ويرجع ذلك لعدة عوامل أهمها اختلاف القوي والعوامل المؤثرة علي كل دولة وتبعاً للاحتياجات والمطالب الخاصة بالطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في كل دولة والتي تتمثل في تطوير مهاراته في الاتصال، والتفاعل الاجتماعي والايجابي مع زملاءه ومدرسيه، والمساهمة في

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

تطوير النمو السلوكي والوجداني والاجتماعي، وتطوير قدراته الذهنية والإدراكية، وكذلك اختلاف المشكلات التي يتعرض لها هذا الطالب في كل دولة أثناء تلقي التعليم في المؤسسات التي خصصت لتعليمهم.

ف نجد في أمريكا أنه تم توظيف كل التشريعات والقوانين لرعاية حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، والتأكد من توفير خدمات تعليمية جيدة ومجانية من سن ٣ سنوات إلي سن ٢١ سنة في بيئة أقل قيوداً، كما يعتبر قانون IDEA من أهم القوانين التي حددت ونظم التربية الخاصة في أمريكا، أما في المملكة المتحدة فتؤكد معظم التشريعات والقوانين بها علي أهمية التركيز علي وجود مشاركة أبوية مجتمعية في تعليم أبناءهم المعاقين، وألقت هذه القوانين مسئوليات الإشراف والمتابعة علي عاتق وزارة التربية والتعليم ومجلس بحوث العلوم الاجتماعية، وأما في هولندا فقد اتجهت الحكومة الهولندية إلي استصدار القوانين التي تضبط كل إعاقة علي حدة، وقد حدد قانون FAPE مسئوليات الإشراف والمتابعة لبرامج التربية الخاصة في المؤسسات التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بحيث تكون تلك المسئوليات جماعية يشترك فيها كل من وزارة التربية والتعليم (قسم التعليم) وبين الإدارات التعليمية (إدارات القطاعات) وبين المدارس (السلطة المحلية).

**د) السند التشريعي للتربية الخاصة في جمهورية مصر العربية:** أما في مصر فإنها اهتمت برعاية أبنائها ذوي الاحتياجات الخاصة عملاً بمبدأ « التربية للجميع» وقامت بإنشاء مدارس خاصة لكل فئة من فئات الإعاقة المختلفة، وأصدرت القرارات اللازمة لتنظيم العمل بها منها:

- قانون رقم (٢١٣) لعام ١٩٥٦م بشأن سن الإلزام في المرحلة الابتدائية ومجانية التعليم فيها، وأستثني من أحكامه الأطفال المعاقين عندما تنشأ مدارس

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

تتناسب إعاقاتهم بقبولهم جميعاً، طبق حكم الإلزام بحقهم.

- قانون العمل رقم (٩١) لسنة ١٩٥٩م والذي أشتمل علي أربعة مواد لها علاقة بحقوق المعاقين في العمل.

- قانون رقم (٦) لسنة ١٩٦٢م بشأن تنظيم تعليم من تقصر حواسهم أو عقولهم عن متابعة التعليم في المدارس العادية، وحددت المذكرة الإيضاحية لهذا القانون نظم السير في البرامج والمنهج والامتحانات في مختلف مستويات التعليم الخاص بهم.

- قانون رقم (٦٨) لعام ١٩٦٨م بشأن التعليم العام والذي نص علي إنشاء مدارس لرعاية المعاقين وتقدير خطط ومناهج الدراسة الملائمة بهم والتي تتناسب وقدراتهم.

- قانون رقم (٣٩) لعام ١٩٧٥م في شأن تعليم المعاقين وتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية لهم باعتبارها حقاً كفلته الدولة لهم.

- القرار رقم (٨٤) لعام ١٩٨٨م بشأن توفير أوجه الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- والقانون رقم (٢٣٣) لعام ١٩٨٨م والمعدل للقانون (١٣٩) لعام ١٩٨١م والذي أعطي في مادته التاسعة الحق لوزير التربية والتعليم في إنشاء مدارس للتربية الخاصة.

وإلي جانب هذه القوانين يوجد عدد من القرارات الوزارية التي اتخذت منذ عام ١٩٧٦م حتى عام ١٩٩٣م المتضمنة كيفية تنفيذ مواد القانون ومنها ما يلي:

- القرار رقم (٤٥٥) لسنة ١٩٨٢م والمتعلق بالعلاج الطبيعي.
- القرار رقم (١٣٥) لسنة ١٩٨٤م والمتعلق بتحديد الوظائف التي تخصص للمعاقين المؤهلين.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- القرار رقم (٣٠) لسنة ١٩٩٠م والمتعلق بتخصيص وظائف وأعمال للمعاقين المؤهلين.
- القرار رقم (١٢٩٣) لسنة ١٩٢٢م والمتعلق بشأن تشغيل المعاقين.
- القرار رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣م والمتعلق بتيسيرات دمج المعاقين في المجتمع.

وفي ضوء الإطار النظري للتربية الخاصة في مصر تبين أن مصر رغم تصديقها علي المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واهتمامها برعاية الطفولة المبكرة صحياً للوقاية الحد من الإعاقات فإنها تعاني من القصور في التشريعات والسياسات الخاصة بحقوق الأطفال المعاقين ورعايتهم المتكاملة، ولم تتمكن من إحداث تغييرات جذرية في رعاية هؤلاء الأطفال فشعار "المساواة والمشاركة الكاملة" لم تتمكن السلطات التربوية من تحقيقه حيث تقوم رعايتهم علي العزل بمدارس التربية الخاصة ومن ثم معاناتهم من عدم التكيف والتوافق والمشاركة مع المجتمع، كما أنها لم تتمكن من تعليمهم الإلزامي، وعجز السلطات التربوية عن توفير الفرص المتكافئة في المناطق المدنية والريفية.

### ٢- الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

أ) الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية: تعتبر أمريكا من أكثر الدول العالم تقدماً في المجال الإداري في المؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة التربية الخاصة فهناك شخصية خاصة لكل ولاية أمريكية، ويبدو ذلك في اختلاف تبعية إدارات التربية الخاصة للمنظمات المختلفة في كل ولاية علي حدة، إذ تتفاوت تلك التبعية بين إدارات التعليم، وإدارة الصحة، والخدمات الاجتماعية، وإدارة الخدمات الإنسانية، وإدارة الصحة العقلية والتخلف العقلي إدارة خدمات المظالم الأساسية، ويتوافر في كل

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

هيكل تنظيمي سياسات ثابتة، وفلسفة تقف خلف كل تنظيم وتعين في وضع أسس التقسيم الإداري والتنظيمي، ومعايير الاختيار والمفاضلة عند اتخاذ القرارات، وأنماط السلوك الإداري المتوقع في مواقع العمل المختلفة.

كما يتوقف نجاح برامج الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في أمريكا علي قدرة إدارة تلك المؤسسات علي توظيف والحصول علي فريق تدريس جيد يمتلك كافة المقومات التي تساهم في التطوير الفعال لنظم التربية الخاصة لدي تلك المؤسسات، ومن أهم تلك المقومات الرغبة في عدم إعاقة عمليات وبرامج الإشراف التربوي.

ويخضع نظام تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أمريكا لنفس مبادئ إدارة التعليم بها، وتشترك ثلاث جهات في تنظيم التعليم بها وهي الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية والحكومة المحلية، ويعهد بإدارة التربية الخاصة إلي مراقب التعليم (superintendent / commissioner) في كل ولاية حيث يكون مسئول أمام الشعب الذي يمثله داخل مجلس التعليم، ويقوم مستشار الولاية بمساعدة مدير التربية في الولاية بوضع القوانين والتنظيمات المطلوبة علاوة علي إشرافه علي مدارس المعاقين، أما المجلس الاستشاري علي مستوى الولاية فيختص بإعداد برامج التدريب ومدى ملاءمتها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوجد لجنة استشارية مكونة من سبعة أفراد في كل مقاطعة للإشراف علي شئون التربية الخاصة، ويقوم مستشار الولاية بالإشراف علي تطابق المؤهلات المقررة علي معلمي التربية الخاصة، وإدخال المعلمين الجدد في مجال التربية الخاصة، والدوامه علي حضور المؤتمرات، ويجب أن يكون علي اتصال دائم بالجامعات والأقسام المتخصصة.

(ب) الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة المتحدة: أما

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

في إنجلترا فيخضع نظام تعليم الفئات الخاصة أيضا يخضع لنفس مبادئ إدارة التعليم العام مثل أمريكا، وتقوم المدرسة بتوضيح سياستها التعليمية لأولياء الأمور فيما يتعلق بشأن تعليم أبناءهم، حيث يعتبر مدخل التعليم التعاوني Cooperative Learning طريقة فعالة في إدارة مؤسسات التربية الخاصة، كما يتم تعيين ما يعرف بمعاوني الرفاهية والذي يقتصر دورهم علي رعاية التلاميذ ومعاونة المعلم دون المشاركة في عملية التدريس للأطفال، كما يتم تعيين جهات مسئولة عن التمويل وهي مجلس تمويل المدارس بإنجلترا ومجلس تمويل المدارس في ويلز، وبذلك تقلصت مسئولية السلطات التعليمية واقتصرت علي المشاركة في عملية تخطيط التمويل، ويتكون فريق العمل في المدرسة من مدير المدرسة، ومعلم التربية الخاصة، وأولياء الأمور، والطالب المعاق، والأخصائي(النفسي، الاجتماعي، أخصائي التدريب والتأهيل)، والطبيب، والمشرف التربوي.

وتوفر معظم السلطات التعليمية المحلية حالياً خدمة معونة للمدارس العادية لفريق من معلمي التعليم الخاص، ويطلق علي تلك النوعية من الخدمات العديد من المسميات مثل معونة المعلم Learning Support أو معونة التربية Support Education أو خدمة معونة الاحتياجات الخاصة Service Special Needs Support، وتوفر بعض السلطات التعليمية معلمين متجولين Peripatetic لزيارة المدارس وتقديم المساعدة للتلاميذ، والبعض الآخر يعمل مع أخصائيين نفسيين تربويين، وفي بعض الأحيان يعمل هؤلاء المعلمون في وحدات مستقلة أو يقومون بزيارة الأطفال والمعلمين في المدارس العادية.

**جـ) الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في هولندا:** أما في هولندا فنجد أن أهم ما يميزها عن باقي الدول الأوروبية هي تطبيقها لنظام الإدارة اللامركزية في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها تعي جيداً الدور الكبير الذي تلعبه

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

اللامركزية في تطوير العمل التعليمي في مجال التربية الخاصة، ولهذا فإن مشروع WSNS يتم بصورة لا مركزية أدت إلي رفع مستويات الجودة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ولقد ساهم التوجه الهولندي نحو اللامركزية في تحقيق العديد من الإنجازات في مجال إدارة التربية الخاصة، نتيجة لأن اللامركزية سهلت علي الإدارات المدرسية العديد من الموارد والقيود، وساعدتها علي تخطي العديد من العقبات التي كانت تحول دون التطوير الفعلي والمباشر للإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أدت اللامركزية إلي زيادة معدلات الاستثمار في مجال التربية الخاصة، حيث ارتفعت بسببها معدلات المشاركة المجتمعية في عمليات صنع القرار وفي التمويل المدرسي لتلك المؤسسات.

ولقد أثبتت تجربة هولندا في إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة نجاح اللامركزية كمدخل إداري يساهم في تحقيق ما لم تتمكن المداخل الإدارية التقليدية في تحقيقه، حيث أدت اللامركزية في إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في هولندا إلي:

- رفع قدرة الإدارة المدرسية لتلك المؤسسات في تحديد الأهداف والعمل علي تضييق الفجوة بين المؤسسات والمجتمع.
- المساهمة بصورة كبيرة في رفع معدلات الجودة في العمل الإداري والأكاديمي.
- رفع قدرة الإدارة المدرسية للمؤسسات في تحليل الإعاقات التي يعاني منها الطلاب وتحديد المتطلبات التي يتعين توافرها في برامج تعليمهم وتأهيلهم.
- تطوير الهياكل الإدارية في المؤسسات تبعاً للاحتياجات المطلوبة وتبعاً لظروف كل مؤسسة.
- المساهمة في تحقيق أوجه التواصل الفعال بين الأسرة والمؤسسات بخصوص

مناقشة متطلبات الطلاب المعاقين، ولأوجه الإنفاق علي المؤسسات.

- السماح للمرأة بالقيام بدور كبير في إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أصبحت المرأة في عام ٢٠٠ تمثّل حوالي ٧٧,٣٪ من قوة العمل في هولندا، مما أدى إلي وصولها إلي نسبة ١٦٪ من قوة العمل الإداري في تلك المؤسسات.

زيادة معدلات المرونة والاستقلالية في القرارات الإدارية داخل تلك المؤسسات وبالتالي التوجه المؤسسي نحو توفير البرامج التدريبية المطلوبة لرفع مستويات الأداء الأكاديمي للمعلمين والإداري للمديرين.

**د) الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية مصر العربية:** أما في مصر نجد أنه يشترك في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هيئات متعددة منها وزارة التربية والتعليم، والشئون الاجتماعية الصحية، وجمعيات النشاط الأهلي، وبعض المؤسسات الدينية، وقد أولت مصر مسئولية هؤلاء الأطفال المعاقين إلي إدارة التربية الخاصة، حيث تقوم بالإشراف والمتابعة من خلال ثلاث إدارات كل منها تختص بإعاقة من الإعاقات وتلك الإدارات هي إدارة التربية البصرية، وإدارة التربية السمعية وإدارة التربية الفكرية، وتتكون إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم من المستويات الإدارية الآتية :

- إدارة التربية الخاصة على المستوي المركزي.
- وحدة المناهج الدراسية والتوجيه المهني.
- وحدة إعداد المعلمين والمعلمات.
- اللجان والمجالس الاستشارية في التربية الخاصة.
- إدارة التربية الخاصة علي المستوي المحلي.
- إدارة التربية الخاصة علي لمستوي الإجمالي (المدرسي).

### ٣- الأهداف الإدارية للمؤسسات التربوية الخاصة

نجد أن هناك تشابه الدول الثلاث في تحديد مجموعة الأهداف التي تعمل في ضوءها الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي يجب تحقيقها والوصول إليها بغية الارتقاء بمستوي الجودة العام للعمل الإداري والأكاديمي داخل هذه المؤسسات.

ف نجد في أمريكا أن الهدف الأساسي للإدارة في المؤسسات التعليمية للتربية الخاصة هو ضرورة بناء وصياغة خطة تربوية محكمة لتعليم الطلاب المعاقين في بيئات أقل تقييداً، ويتم تنفيذ تلك الخطة في بداية العام الدراسي بحيث تشمل تلك الخطة تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها والوصول إليها وتوظيف كافة الفعاليات المنهجية والإدارية داخل تلك المؤسسات في خدمة تلك الأهداف، وتحديد وتوضيح احتياجات الطلاب، ووضع معايير ومقاييس تقييم أداء الطلاب المعاقين، وتذليل جميع العقبات والتحديات التي تعوقهم أثناء عملية التعلم، وتحديد كيفية مشاركة الآباء في العملية التعليمية بخصوص مستوى أولادهم الأكاديمي والاجتماعي، مع مراعاة تحديد كافة الأدوار والمسئوليات للأفراد الذين سوف يشتركون في تنفيذ الفعاليات الإدارية والتنظيمية في المؤسسات.

أما في المملكة المتحدة فتتمثل المهام الإدارية بها في الآتي:

- تنظيم وتنسيق جميع جوانب العملية التعليمية.
- العمل علي استقطاب الكوادر المؤهلة للعمل في مؤسسات التربية الخاصة والتي أصبح يتطلب مؤهلات علمية مع خبرة في إدارة وتنظيم تلك المؤسسات وتأهيلها.
- الإشراف علي عملية القياس والتشخيص التحويلي للأطفال لمؤسسات التربية الخاصة.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- إعداد الخطط التربوية الفردية (IEP Individual Educational Plan)، والإشراف عليها من قبل أخصائي التربية الخاصة، ونظيم صفوف الطلاب وتوزيعهم كل حسب درجة الإعاقة، وعمرهم الزمني والفعلي. وأما في هولندا فتضمن الأهداف الإدارية داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة الآتي:

- وضع الخطط الدورية التي تحدد التغييرات والإصلاحات التي ينبغي تحقيقها داخل المؤسسات.

- تطبيق القوانين والقواعد التي تضبط العمل داخل المؤسسات.

- زيادة معدلات المشاركات الجماعية والمجتمعية وتوفير فرص مناسبة لمشاركة أولياء الأمور.

- تشجيع الطلاب علي التعاون مع أقرانهم، ومعلميهم والمديرين داخل المؤسسات.

- توفير نظم التقييم والمتابعة داخل تلك المؤسسات.

- توفير واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما في مصر فالهدف الأساسي من الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة يدور حول تطوير سياسات وإجراءات تجعل المدارس أماكن أفضل للتدريس والتعلم، فالنظار والمشرفين ومديرو التربية الخاصة يمكن أن يعملوا معاً بحيث تستطيع المدارس إشباع حاجات التلاميذ ذوي الإعاقات، ولذلك يمكن القول بأن الهدف من الإدارة العامة للتربية الخاصة تصب في هدف عام وهو رعاية الأطفال المعاقين من جميع الجوانب، جسمياً، أو عقلياً، أو انفعالياً أو نفسياً حتي

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

يستطيعوا التكيف مع المجتمع، وحتى لا يصبحوا عالة علي أسرهم ومجتمعهم وضعت الإدارة العامة مجموعة من الأهداف منها:

- قياس وتشخيص كل فئة من فئات التربية الخاصة، والاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة وتحديدتها بدقة.

- إعداد الخطط التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة، إعداد أساليب التدريس لكل فئة وإعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الخاصة بكل فئة.

- تحقيق النمو المتكامل لجميع جوانب شخصية الطفل المعاق، وتهيئته لتقبل إعاقته والرضا عن نفسه، وتوعية أولياء الأمور وتوطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

- إتاحة الفرصة للاتصال بالمجتمع، وتوفير الأجهزة التعويضية لهم بالتعاون مع الجهات المعنية.

### ٤- الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

اهتمت الدول الثلاث بالإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب إيمانهم بأن عملية الإشراف التربوي هي العملية التي يتم من خلالها تقييم وتطوير العملية التعليمية، ومتابعة تنفيذ ما يتعلق بتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كما أنها تضم جميع العمليات التي تجري داخل المؤسسة سواء كانت عمليات خاصة بالإدارة أو عمليات خاصة بالتدريس، أو بأي نشاط من الأنشطة التربوية التي تتم داخل المؤسسة أو خارجها، كما تضم أيضا العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الموجودة داخل تلك المؤسسات بين المعلمين والطلاب.

(أ) الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية: فقد اهتمت أمريكا بعملية الإشراف والمتابعة التي تتم داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة وتختلف أمريكا عن باقي الدول في أن مفهوم

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة لديها يعتمد بصورة كبيرة علي المفهوم الذي تتبناه الإدارة في تعريفها لبرنامج التربية الخاصة وتطبيقاته المختلفة، إذ يتم إعداد المشرفين بها علي أحدث ما توصلت إليه الجامعة من مستوي علمي وفني دقيق، حيث أن المشرفين التربويين كثيراً ما يكونون حاصلين علي الدكتوراه وما بعد الدكتوراه، كما يقع عاتق الإشراف التربوي المباشر للتربية الخاصة علي عاتق الوحدات المحلية بتفويض من الولايات، حيث تتمتع هذه الوحدات بحرية التصرف في شئونها التعليمية، ويساعد مراقب التعليم مجالس التعليم حيث يقوم ببعض المهام والتي يتمثل أهمها في مراجعة المناهج وإعدادها وعمل الامتحانات وتقديم ميزانية التعليم للمجلس، كما أن دور المشرف التربوي في أمريكا لا يقف فقط علي حد الإشراف علي المعلمين والطلاب المعاقين، بل يتعدى ذلك ليشمل العديد من الأوجه والفعاليات المدرسية الأخرى مما يتطلب فريق عمل جماعي لإدارة جميع العمليات، ويقوم ذلك الفريق بتحديد نظم وقواعد رقابية يتم الإشراف علي تنفيذها للطلاب داخل المؤسسات.

**ب) الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة المتحدة:** أما في المملكة المتحدة فلا يتوافر لديها ما يتوافر لدي أمريكا من الموارد التربوية التي تركزها لخدمة الطلاب المعاقين، وخصوصاً في عملية الإشراف التربوي عليهم، ولهذا فقد اهتم المشرعون الإنجليز بصياغة العديد من التشريعات التي تنظم عمليات الإشراف التربوي علي هؤلاء الطلاب، وعلي الرغم من أن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في إنجلترا لم يبدأ إلا في وقت متأخر مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية إلا أننا يمكن أن نقول بأن إنجلترا تعتبر من أفضل الدول في الإشراف علي الطلاب المعاقين في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لما لها من خبرة كبيرة في التعامل مع المعاقين من خلال تطبيق العديد

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

النماذج الإشرافية التي نشأت بنشأة الجمعيات البريطانية للإشراف علي الطلاب والتي اتخذت العديد من الإجراءات لتطوير فعاليات الإشراف التربوي علي كافة الطلاب وخصوصاً الطلاب المعاقين داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما نادت العديد من الأصوات بضرورة وحتمية أن يكون معلم التربية الخاصة هو المشرف والمعلم في نفس الوقت، لأن المعلم هو الفرد الوحيد الذي يعي احتياجات ومطالب هذه الفئات، وبالتالي فهو من أكثر الأفراد علماً بأفضل الأساليب الإشرافية التي تسهم في تلبية هذه الاحتياجات والمطالب، فإن الهدف الأساسي من تطبيق الإشراف التربوي علي معلمي التربية الخاصة في المملكة المتحدة يكمن فيما أعلنه هوارد ابمير Howard Ebmiere من أن الإشراف التربوي يؤدي إلي رفع مستوي الإحساس بفعالية الذات لدي معلمي التربية الخاصة، وذلك من إيمان المعلم بأن الإشراف يساهم في تطوير الرغبة لدي المعلم في تجديد نفسه واستحداث أساليب وطرائق تدريس جديدة لم تكن معروفة ولا مستخدمة، مما يزيد من الدافع لدي المعلم تجاه تحقيق الإنجاز والتطور المهني في أدائه ومما يؤدي إلي رفع معدلات الرضا الوظيفي لدي كل من العاملين والمشرفين فقط في حالة ما إذا كانت العلاقة بين المشرف والمعلم قائمة علي أسس من الثقة المتبادلة ومن التفاعل الاجتماعي البناء.

### جـ) الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في هولندا:

وأما في هولندا فتتميز بتركيزها علي الطالب المعاق وعلي أسرته، بمعنى أن الإشراف داخل المؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة يتم من خلال دراسة علاقات المشرف التربوي الاجتماعية مع أسرته، ودراسة ظروفه الاقتصادية والاجتماعية، والتي لها أكبر الأثر علي قابلية هذا الطفل للتعلم، لذلك فإن وظيفة الإشراف داخل المؤسسات التعليمية ليست فقط متابعة لضمان توافر الظروف

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

البيئية التي تساهم في تفعيل عملية تعليم الطلاب، بل إنها تمتد لتكون مهمة تشخيصية علاجية، حيث يقوم المشرف التربوي باستقصاء الظروف المحيطة بالطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، ووضع النظم التعليمية المناسبة والتي تسهم في تعليمه واندماجه في المجتمع.

وبالرغم من ذلك فإن أهم ما يميز نظم الإشراف علي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في هولندا هو اتخاذ الحكومة الهولندية العديد من التدابير ووضعها العديد من الإصلاحات النظامية والتنظيمية في مسارات وأنماط الإشراف داخل المؤسسات، ومن أهم تلك الإصلاحات هو إتباعها لأنماط إشراف خاصة بالطلاب المعاقين بجانب تطبيق نفس النظم والأنماط الإشرافية التي يتم تطبيقها داخل مدارس تعليم الأصحاء، وأن الهدف من هذا هو العمل علي رفع معدلات الاهتمام المجتمعي بالتربية الخاصة وبالطلاب المعاقين، وتحقيق مبدأ المساواة في المعاملة الأكاديمية للمعاقين والأصحاء، ولقد قامت وزارة التعليم في هولندا بالتركيز علي تطوير وتقديم الدعم لنظم وأساليب الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة لتقليل فرص شعور الطلاب المعاقين بالعزلة الاجتماعية وبأنهم غير مرغوب فيهم في المجتمع الخارجي.

**د) الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية مصر العربية:** وبالنسبة لمصر فبالرغم من معرفة المعلمين المشرفين التربويين لأهداف الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات إلا أننا نجد بعض المشكلات التي تحد من فاعلية عمليات الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها الآتي:

- تدني مهام المشرف التربوي فيما يخص تحقيق النمو الشامل لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير المناهج الدراسية وربطها باحتياجات البيئة.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- عدم وجود معايير يتم علي أساسها اختيار المشرف التربوي للعمل في مجال الإعاقة.

- قلة عدد المشرفين المتخصصين في الإعاقة، وتدني الخبرة والكفاءة لدي بعضهم، وضعف برامج التدريب المعدة لهم، وقلة الوعي بمستويات الإشراف بالرغم من عظم المسؤوليات الملقاة عليهم.

- قلة عدد المعلمين المتخصصين وضعف الكفاءة والخبرة لديهم، وكثرة الأعباء الملقاة عليهم، حيث أنهم يعملون أثناء اليوم الدراسي، وبجانب عملهم بالقسم الداخلي، مع تهاون بعض المعلمين في تنفيذ توجيهات المشرف.

- قلة وضعف الوسائل التعليمية الخاصة بنوع ودرجة الإعاقة مما يعوق المعلم عن القيام بدوره.

- ضعف بعض إدارات المدارس بالمتابعة الفنية اعتقاداً منهم أن عملها إداري فقط.

### ٥- نماذج الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

نلاحظ وجود اختلاف بين الدول الثلاث في النماذج الإشرافية المتبعة في المؤسسات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويرجع ذلك لاختلاف العوامل والمحركات الثقافية لكل دولة، ومما لا شك فيه أن أمريكا تعتبر من أولى الدول الرائدة في مجال الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة، وذلك يرجع لتوافر العديد من الأنماط والأساليب والنماذج الإشرافية التي لم تتوافر في أي دولة أخرى.

(أ) نماذج الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية: فأهم ما يميز أمريكا هو عدم اعتمادها علي نظم

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

الإشراف التقليدية، ومحاولة تصميم وطرح نماذج وأساليب حديثة للإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أحدث هذه النماذج الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:

- نموذج الإشراف الطبي: والذي صممه جامعة ألاباما ويقوم علي قيام المعلم بدور المشرف داخل الفصل سواء أثناء العملية التعليمية أو أثناء البرامج الترفيهية، ويمكن أن يتم تجميع مجموعة من الأقران للجلوس داخل الفصل أثناء تنفيذ فعاليات تلك النموذج.
- نموذج الإشراف بالفيديوكونفرنس: والذي قامت جامعة إنديانا في ولاية بنسلفانيا بتصميمه والذي يقوم علي أساس استخدام الفيديوكونفرنس في الإشراف علي المعلمين وتقييم مستوي أداءهم ومدى تمكنهم من الأدوات والآليات التعليمية، وطرائق التدريس المستخدمة ويلزم ذلك الأسلوب المعلمين من التدريس في العديد من الفصول الدراسية.
- نموذج الإشراف للتنمية المهنية: تعتبر جامعة ماستشوستس الأمريكية هي أول من أعطت شرارة البدء في تنفيذ هذا النموذج الإشرافي والذي يتم من خلال التعاون بين مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس التنمية المهنية في أمريكا والتابعة للإدارات التعليمية المختلفة للإشراف علي معلمي التربية الخاصة.
- نموذج الإشراف الجامعي: لقد بدأ ذلك النموذج لأول مرة في جامعة تكساس، ويركز علي التعاون والعمل الجماعي بين كل من مدارس التنمية المهنية وإدارات التربية الخاصة، والمراكز المهمة بتطوير نظم العمل والإشراف في مؤسسات التربية الخاصة.

ب) نماذج الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة المتحدة: يزخر تاريخ الإشراف التربوي في إنجلترا بالعديد من الأساليب والنماذج التي إن دلت علي شيء فإنما تدل علي أن المجتمع البريطاني برغم أنه حديث عهد الاهتمام بالتربية الخاصة إلا أنه أصبح من المجتمعات التي لها بأعاً طويلاً في هذا المجال، ويرجع ذلك أولاً إلي الاهتمام الذي أولاه المجتمع لتلك الفئة من الطلاب، ثم بعد ذلك إلي إدراكهم لأهمية الدور الذي يلعبه الإشراف التربوي في إعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا فيقول بيلينكو ورفاقه Belenko et al بأن للإشراف التربوي في إنجلترا تاريخاً لا يمكن تجاوزه ولا يمكن إغفال التنوع الجيد في النماذج والأساليب التي يتم من خلالها الإشراف علي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب الذين يعانون من أمراض صعبة مثل الإيدز.

وتتميز المملكة المتحدة بخبرتها الكبيرة في مجال التعامل مع المعاقين من خلال تطبيق العديد من الأساليب والنماذج الإشرافية التي نشأت بنشأة الجمعيات البريطانية للإشراف، فأفضل ما يميز إنجلترا وويلز هو امتلاكهم لنماذج خاصة بالإشراف علي المعاقين داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ونماذج خاصة بالإشراف عليهم داخل المدارس العادية من خلال دمجهم مع أقرانهم من الأسوياء، ومن أهم هذه النماذج ما يلي:

- نموذج الإشراف الطبي النفسي: حيث تم تطبيقه من خلال مؤسسة تافيستوك والتي قامت ببعث خمسة أفراد للتدريب علي أسلوب العلاج النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، ولأهمية ذلك النموذج في إنجلترا أجريت عليه العديد من التطورات حيث تم تقسيم هذا النموذج إلي قسمين حيث أطلقوا علي القسم الأول النموذج العلاجي التأهيلي، وأطلقوا علي القسم الثاني نموذج الإشراف من خلال الأقران والزملاء.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

• نموذج الإشراف بالتدريب الانعكاسي: وقد تم تطبيقه لأول مرة في جامعة وايكاتوا في بريطانيا وكان الهدف منه هو مساعدة المعلم في تنظيم أساليب وطرائق التدريس، وتحديد الموارد المطلوبة، وتقييم وتسجيل النتائج والدرجات التي يحققها الطالب المعاق.

• نموذج الإشراف بتكنولوجيا المعلومات والاتصال: يقوم تلك النموذج علي الاستفادة الكاملة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الإشراف التربوي ومن أهم تلك الوسائل الكمبيوتر، والفيديوكونفرنس، والوسائط المتعددة.

فيشير كل من فايلينج وساندين Fylling & Sandvin إلي أهم ما يميز نماذج وأساليب الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة أن للآباء دوراً كبيراً في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث أن أدوارهم تتنوع بين كون الأب مصدراً للمعلومات، كون الأب شريكاً في حل المشكلات، كون الأب مكملاً لعمل المعلم والمشرّف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن في نفس الوقت يجب أن يتم تحديد مجموعة من العوامل بحيث تضمن تلك العوامل مشاركة الأب الفعلية والناجحة في تعليم أولاده.

### جـ) نماذج الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في

المملكة المتحدة: وأما هولندا فتمتلك العديد من الأنماط والنماذج الإشرافية التي ساعدت القوانين والتشريعات الهولندية في تحديدها والمساهمة في تطويرها، وأدي التنوع في الأساليب والنماذج المستخدمة إلي إتباع هولندا لمدارس مختلفة في الإشراف التربوي، حيث أن هناك بعض المؤسسات التي تتبع المدرسة الإنجليزية، والتي تركز علي جودة العمل في المؤسسة ككل، والبعض الآخر يتبع المدرسة الفرنسية والتي تركز علي جودة المعلم ومن النماذج المستخدمة في هولندا ما يلي:

• نموذج الإشراف المؤسسي العائلي: ويقوم هذه النموذج علي إضافة أبعاد

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

جديدة للعمل الإشرافي في مؤسسات التربية الخاصة، بحيث يجعل مهام المشرف التربوي ليست فقط مقتصرة علي تحديد نقاط القوة والقصور في أداء المعلم، بل يتعدى ذلك لتشمل المهام العلاجية والتأهيلية، بمعنى أن يقوم المشرف التربوي بزيارات عائلية لمنازل الطلاب، بحيث يقف فيها علي الملابس التي تحيط بالفرد لتحديد أفضل طرق العلاج والتأهيل التي يمكن إتباعها مع هذا الطالب.

• **نموذج الإشراف المتكامل:** يتبع ذلك النموذج المدرسة الإنجليزية للإشراف، حيث يقوم المشرف التربوي بالإشراف علي المناهج، وعلي الطالب، وعلي المعلم، وعلي طرائق التدريس، كما يركز علي بناء علاقات التواصل والتكامل في كافة مجالات العمل، بمعنى أن يقوم المشرف بالإشراف علي كافة مناحي العمل داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

• **نموذج الإشراف المنهجي:** فهو يهتم بكل ما من شأنه أن يزيد من المستوي العام لجودة معلمي التربية الخاصة، حيث يركز علي متابعة المناهج الدراسية وتحديد نقاط القصور فيها بالمشاركة مع المعلمين، كما يهتم بمتابعة المعلم وتقييم قدرته علي توظيف الموارد التربوية والعلاجية في تأهيل وتعليم الطلاب المعاقين.

• **نموذج الإشراف الجماعي:** ويتم من خلال قيام المشرف المقيم بالمؤسسات بتنظيم لقاءات وجلسات موسعة تضم المشرفين من الوزارة ومشرفين من القطاع أو الإدارة التعليمية، ومشرفين من العديد من القطاعات والمؤسسات الأخرى، ومعلمي التربية الخاصة من مؤسسات مختلفة، ويهدف هذا النموذج إلي الاهتمام بتطوير فكرة المشاركة الجماعية في الأشراف التربوي وتعميمها علي معلمي التربية الخاصة.

د) نماذج الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية مصر العربية: ولكن بالنسبة لمصر فتقتصر نماذج الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة علي زيارات المشرف الصفية للمعلم أثناء تنفيذه لفعاليات درسه مع الطلاب حيث يتم ملاحظة سير الدرس، وملاحظة أداء المعلم ومستوي تحصيل طلابه، ثم مناقشة الملاحظات بين المشرف والمعلم، إما في لقاءات فردية وتكون إما عقب زيارة المشرف للمعلم أو تأخذ شكل اللقاءات الجماعية بمعلمي المادة الدراسية أو صف معين أو مجموعة معلمين في تخصصات مختلفة في مجال التربية الخاصة، بهدف تحقيق التكامل بينهم وتجميع أفكار مختلفة للتغلب علي المشكلات التربوية المختلفة، وتتنصر نماذج وأساليب الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في الزيارات التي يقوم بها المشرف علي مدار العام الدراسي وهي كالتالي:

- الزيارة الاستطلاعية: وتتم قبل بدء العام الدراسي للتأكد من توزيع العمل بما يهيئ توفير الاستقرار أثناء العام الدراسي، والتأكد من كفاية وملائمة الأثاث والتجهيزات المدرسية والأجهزة وتوفير كافة معينات التدريس من أدوات وكتب، وإعداد بيان عن صلاحية المبني وحالة الأثاث والوسائل التعليمية وعدد المقدمين من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وكثافة كل فصل، وبيانات عن جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية.
- الزيارات التوجيهية: تتم مع بداية العام ويتم فيها التعرف علي حلول المشكلات التي ظهرت في الزيارة الاستطلاعية ومناقشة الأهداف، والتعرف بالسجل التي يحتفظ بها المعلم لأعمال الطلاب وطرق تنظيمها وحفظها.
- الزيارة الميدانية الأولي: وتتم في النصف الأول من العام الدراسي حيث يقوم المشرف بالتحقق من حسن سير العمل وتقوم الإدارة المدرسية

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

والتعرف علي جوانب العمل، وكذلك مدي تقدم الطلاب وكتابة تقرير في سجل الزيارات بالمدرسة.

• الزيارة الميدانية الثانية: وتتم في النصف الثاني وفيها يقوم المشرف لمعلمين وتقديم التوجيهات اللازمة بدروس المراجعة، ومتابعة مستوي الطلاب العلمي ومدي التحسن في مستواهم.

وقد يستخدم المشرف بعض النماذج في عملية الإشراف التربوي وتتضح في الآتي:

- نموذج الدروس النموذجية التطبيقية: حيث يقوم المشرف أو معلم ذو خبرة بتطبيق أساليب تربوية جديدة أو استخدام وسائل تعليمية حديثة، أو توضيح فكرة أو طريقة أو شرح أساليب جديدة.

- نموذج الزيارات المتبادلة: حيث يقوم معلم أو أكثر بزيارة زميل لهم في حجرة الدراسة وتكون بين معلمي المادة الواحدة أو مواد مختلفة، ويكون ذلك تحت إشراف المشرف التربوي.

- الحلقات الدراسية: حيث يتم فيها دراسة كل ما يتعلق بمشكلات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة التربوية والعلمية والمهنية بالتشاور بين القائمين بالإشراف ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الورش التربوية: فهي تنظيم تربوي تهدف إلي تطبيق الاتجاهات الحديثة في حل المشاكل حيث يقوم مجموعة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة بهدف دراسة مشكلة تربوية مهمة أو إنجاز عمل أو تقديم نموذج تربوي جديد.

- المنشورات الإشرافية: تعتبر أحد الطرق هامة للإشراف التربوي داخل

مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يقوم المشرف بتوجيه المعلمين والوقوف علي كثير من التوجيهات التي يرغب المشرف التربوي بتوصيلها للمعلم.

**إطالة على الوضع الحالي للإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر**

## ١ - مظاهر الاهتمام بالتربية الخاصة في مصر

اهتمت مصر بنظم التربية الخاصة وتعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتمثل هذا الاهتمام في عدة جهات أهمها الحكومة ممثلة في وزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية ووزارة الصحة، وفي جمعيات النشاط الأهلي، وبعض المؤسسات الدينية بهدف تأهيلهم للعمل في مجتمعهم والتكيف معه، وقد أخذ هذا الاهتمام صور عديدة منها:

١- **السند التشريعي:** أصدرت مصر العديد من التشريعات والقوانين التي تحكم العمل في مجال التربية الخاصة، وبالرغم من ذلك فقد توصلت الباحثة في دراستها إلي أن هناك بعض السلبيات في هذه القوانين والتشريعات التي لا يمكن إغفالها حيث:

- اقتصر جميع التشريعات والقوانين علي فئات الإعاقة الثلاثة (الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية) في حين أن الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين لا تقتصر علي هذه الفئات الثلاثة، مما يدل علي أن هناك فئات أخرى مهملة.

- نقصان التكامل المرجو بين جهود الوزارات المعنية برعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تتحمل وزارة التربية والتعليم مسؤولية تعليمهم، ولم تأخذ هذه القوانين بالاتجاهات المعاصرة في رعايتهم، من حيث التكامل التربوي وتطبيع الخدمات وغيرها.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- إغفال هذه التشريعات أهمية الرعاية الصحية الخاصة التي يتطلبها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الرعاية الاجتماعية لإحداث التوافق والاندماج لهذه الفئات مع المجتمع الخارجي، وكذلك متطلبات الرعاية النفسية لهذه الفئة المعاقة.

- نصت جميع التشريعات المصرية في مجال التربية الخاصة في جميع موادها علي أساس العزل في مؤسسات تعليمية خاصة لكل فئة من فئات الإعاقة، ولم تولفت للاتجاهات الحديثة المتعلقة بدمج الطلاب المعاقين في مدارس عامة مع أقرانهم الأسوياء، مما يؤدي لعدم التكيف والتوافق والمشاركة داخل المجتمع.

- لم تحدد هذه التشريعات مفهوماً واضحاً للإشراف التربوي، أو الأهداف الأساسية للإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة وإغفالها تعميم التعليم الإلزامي وإكماله لهؤلاء الطلاب، وكذا لم تحدد مجالات الإشراف التربوي في تلك المؤسسات.

- إهمال السند التشريعي للتربية الخاصة في مصر للأساليب التي يجب علي القائمين بعمليات الإشراف إتباعها بما يتناسب مع المتطلبات الخاصة لمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة وبما يحقق الإشراف التربوي الجيد.

- عدم وجود قواعد أو معايير ثابتة لتقويم العاملين في مجال التربية الخاصة واعتمادها فقط علي الاجتهاد الشخصي للقائم بعملية الإشراف التربوي.

٢- الرعاية من خلال المنظمات والتي تتمثل في الشئون الاجتماعية وعلاوة علي بعض المنظمات الشعبية والتطوعية، ووزارة التربية والتعليم وتتمثل في مدرس وفصول التربية الخاصة، ووزارة الصحة لتوفير الخدمات الصحية المدرسية، ووزارة الدفاع، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة رياضياً، وبالرغم من ذلك نجد أن هناك بعض السلبيات الأخرى وهي عدم وجود الانسجام والتوافق في الخدمات والجهات التي ترعي

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولم يوجد تنسيق بين الأدوار والمهام الموكلة لكل وزارة من الوزارات.

### ٢- الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر

١- المركزية في الإدارة والإشراف التربوي علي العاملين في مجال التربية الخاصة، حيث تتولي الإدارة العامة للتربية الخاصة بالوزارة الإشراف التربوي علي مدارس وفصول التربية الخاصة علي مستوي الجمهورية مما يقلل من قدرة المشرف علي العطاء والتوجيه الأمثل، مما يؤدي إلي ضعف قنوات الاتصال بين المستويات الإدارية للإدارة العامة للتربية الخاصة.

٢- احتفاظ الهيكل التنظيمي لإدارة التربية الخاصة بالشكل التقليدي، ولم يستطيع تحقيق الأهداف المعلنة، ويرجع ذلك للجمود الوظيفي، وبالرغم من إنشاء إدارات فرعية (البصرية- السمعية- الفكرية) بالإدارة العامة للتربية الخاصة من ستة أعضاء إلا أن العدد غير كاف للإشراف والمتابعة علي مدارس التربية الخاصة التي تضاعفت أعدادها.

ج- لم يستطيع الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتربية الخاصة الاستفادة من البحوث التي تناولت النظم الإدارية في مجال التربية الخاصة.

٨- افتقار مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة للوسائل والمعينات التعليمية ذات التقنيات الحديثة.

هـ- عدم وجود مناهج تعليمية خاصة بالمعاقين تتناسب وقدرات وإمكانيات كل معاق، وعدم إشراك المعلمين وأولياء الأمور في وضعها.

٢- لا تتناسب الأبنية التعليمية ذوي الاحتياجات الخاصة كما فهي قليلة وغير كافية بالنسبة للأعداد المتزايدة لذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفاً فهي لم تصمم

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

تبعاً لنوعية كل إعاقة، وغير مجهزة التجهيزات اللازمة التي تتناسب كل إعاقة.  
١١- عدم توافر أسس وقواعد تعليمية وتأهيلية وصحية وغيرها لصفوف التربية الخاصة.

ح- كما أن منصب المدير العام مازال منصباً حكومياً ليست له أي مواصفات شخصية، ومع عدم وجود المدير العام المتخصص الذي يقود الإدارة نحو الأهداف المنشودة.

١٦- تدخل بعض المديرين في عملية تقويم بعض المعلمين لاعتبارات شخصية.

٣- وجود عزلة بين الإدارة المدرسية والمجتمع الخارجي.

### ٣- معلم ذوي الاحتياجات الخاصة

١- لا يوجد داخل كليات التربية علي سبيل المثال أقسام خاصة لإعداد معلم التربية الخاصة، وكل ما يتم عمله هو تنظيم دورات لخريجي مختلف الكليات للانتظام في دورات تدريبية بعدها يؤهل للعمل مع المعاقين، ومع زيادة عدد المدارس تبين أن معظم المعلمين في التخصصات المختلفة تم نقلهم من المدارس العادية والقليل منهم هو من حصل علي دراسات إضافية في مجال التربية الخاصة.

٢- قصر فترة إعداد معلمي التربية الخاصة عام دراسي (٨ شهور فقط) وهذه الفترة تعتبر غير كافية لإعداد معلم لذوي احتياجات خاصة كفاء.

ج- فمازالت أساليب الإعداد تمارس بالطرق التقليدية التي لا تتماشى مع المستجدات التكنولوجية في مجال التربية الخاصة، بالإضافة إلي عدم اهتمام برامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بإعداد معلم قادر علي التدريس للطالب متعدد الإعاقة

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

٨- معظم الدورات التي يتم تقديمها إلي المعلمين قصيرة المدى أو متوسطة المدى.

هـ- الشعور بتدني المكانة الاجتماعية، ومع قلة المردود المادي والحوافز المعنوية، وقلة تقدير جهدهم من قبل المسؤولين.

٢٧- قلة إطلاع علي طرق القياس والتقويم المتعلقة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

ح- كثرة الأعباء الملقاة عليهم إذ أنهم يعملون أثناء اليوم الدراسي وبعده، إلي جانب عملهم بالقسم الداخلي.

### ٤- الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

١- اعتماد الإشراف التربوي علي المركزية حيث لا يتمكن المشرف من الاجتماع بكل المعلمين، حيث لا يسمح للمشرف التربوي بإبداء الرأي في التعليمات والتوجيهات الصادرة من الإدارة العامة للتربية الخاصة.

٢- هناك قصوراً في عدد المشرفين بالمقارنة بحجم المسئوليات والاختصاصات الملقاة عليهم، كما أن عدد المشرفين بكل إدارة أربعة فقط للإشراف علي كل محافظات الجمهورية، مما يؤكد صعوبة مهمة الإشراف.

ج- معظم المشرفين التربويين غير مؤهلين في العمل في مجال الإشراف علي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والوصول لهذه المهنة تكون لمجرد الترقية لا علي شأن الرغبة في العمل في مجال الإعاقة.

١٧- كثرة عدد المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف الواحد، وكثرة الأعباء الوظيفية التي ليست من اختصاص المشرف التربوي.

هـ- عدم وضوح أهداف الإشراف التربوي في أذهان القائمين بعمليات

## الإشراف التربوي

١٢- قلة الإمكانيات المادية التي تعين المشرف علي استخدام أساليب الإشراف المختلفة مثل الورش والبحوث التربوية.

٢- تركيز المشرف في زيارته للفصل علي الطرق التقليدية من تفتيش عن المنهج والدفتري دون الاهتمام بالممارسات الإشرافية المتعلقة بالمعاقين وعدم وجود معايير تحكم عملية تقويم المشرف للعاملين في مجال التربية الخاصة مما يؤدي إلي تأثر عملية التقويم بذاتية المشرف التربوي.

ح- عدم وجود برامج تدريبية لإعداد المشرفين التربويين الجدد بإدارة التربية الخاصة، وللتتمية المهنية أثناء الخدمة والتي تؤهل المشرفين التربويين غير المتخصصين لممارسة الأساليب الإشرافية المتعلقة بنوعي الاحتياجات الخاصة من المعاقين.

١٦- معظم المسؤولين عن التربية الخاصة بالمديريات والإدارات التعليمية غير متخصصين في مجال الإعاقات المختلفة، فقد تولوا هذه المناصب بحكم الأقدمية والسن والرغبة في العمل في مجال الإعاقه.

ي- لا يهتم المشرفين التربويين بتنظيم برامج لتعليم الفردي، كما هو متبع في الدول المتقدمة.

٢٢- عملية الإشراف والمتابعة لهيئات التدريس بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة تقتصر علي المتخصصين في مجال التربية الخاصة، وهذا يوضح مدي اعتماد الإشراف علي المركزية في الإشراف.

٢٣- قلة وسائل المواصلات اللازمة لوصول المشرفين للمؤسسات التي يقومون بالإشراف عليها.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

٢٤- عدم وجود بطاقات تراكمية للمعلمين يستفيد منها المشرف الجديد.

٢٥- عدم الالتزام بتحديد المسؤوليات لكل من المشرف ومدير المدرسة.

### ٥- أساليب الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

١- تمسك القائمين بالإشراف بالأساليب التقليدية التي تنحصر في عمليات التفتيش وتصيد الأخطاء ويكتفي المشرف بمتابعة نواحي الضعف والقصور فقط التي تتعلق بطريقة شرح الدرس، ومستوي الطلاب، ودفاتر التحضير وبأساليب التدريس واستخدام الوسائل التعليمية والحضور لكل من الطلاب والعاملين، ومدي عناية الإدارة المدرسية بالمرافق والتجهيزات.

٢- يعتمد المشرف في تقويمه للمعلم علي زيارته له مرتين فقط خلال العام الدراسي وهذا لا يكفي للتقويم وكما أن المعلم بحاجة للمشرف بصورة مستمرة لنموه مهنيًا وللمشاركة معه في حل المشكلات والصعوبات التي تواجهه في مجال التربية الخاصة.

### ٦- مجالات الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

١- تركيز المشرف التربوي في المقام الأول علي العمليات المتعلقة بالطلاب، ثم بطرق التدريس فالمعلم.

٢- إغفال بعض المجالات الأخرى مثل أهمية الأنشطة التربوية داخل الصف الدراسي وخارجه.

ج- عدم اهتمام القائمين بعملية الإشراف التربوي بالمكتبات الدراسية رغم أهميتها في مجال البحث والإطلاع لكل العاملين في مجال التربية الخاصة.

د- عدم الاهتمام بمجال البيئة المحلية وأهميتها في مجال تعليم وتربية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واندماجهم في مجتمعهم.

وفي ضوء ما سبق نوصي بمجموعة من التوصيات أهمها:

١- توصيات خاصة بالسند التشريعي للتربية الخاصة في مصر ومن أهمها:

١- مراجعة جميع القوانين والتشريعات السابقة للتوصل إلي صورة جديدة تتمشي مع شمول الرعاية المتكاملة لهؤلاء الأطفال بحيث تصبح قوة دافعة للحفاظ علي حقوقهم المدنية والتعليمية.

٢- أن تتضمن القوانين الصادرة في مجال التربية الخاصة مفهوم وأهمية وأهداف أساليب الإشراف التربوي ومجالاته في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ودور القائمين في الإشراف التربوي في الإشراف والتقييم.

٢- توصيات خاصة بالإدارة في التربية الخاصة من خلال:

أ- الإدارة العامة للتربية الخاصة بديوان عام الوزارة:

- أن تقوم الإدارة العامة للتربية الخاصة بعمل دليل ونشرات للإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة وتوزيعها علي جميع العاملين في مجال التربية الخاصة وتزويد المكاتب بها.

- أن تقوم الإدارة العامة للتربية الخاصة باختيار المشرفين التربويين طبقاً لمعايير علمية وفنية حتى لا يدخل إلي الإشراف التربوي إلا الشخص القادر، والمتفهم لمهنته، مع تنظيم بعثات للسفر للخارج لجميع العاملين في مجال الإعاقة للاستفادة من خبرات الدول المتقدمة والرائدة في مجال الإعاقة فيما يخدم ويتناسب مع البيئة المصرية.

- أن تهتم الإدارة العامة للتربية الخاصة بالبعثات الداخلية لإعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يصبح المعلم أكثر قدرة ومهارة للتعامل مع هذه الفئة من الطلاب وملماً بأساليب التدريس المناسبة، وأكثر فهماً ووعياً لعمل

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

المشرف التربوي وتنفيذ جميع توجيهاته بوعي لا لشيء إلا لمصلحة تحسين العملية التعليمية.

- أن يقوم المسؤولون عن الإشراف التربوي في إدارة التربية والتعليم علي تغيير نظرة بعض المعلمين للمشرفين علي أنهم يتصيدون الأخطاء فالمشرف زميل له، عن طريق النشرات التي تبين أهمية الإشراف التربوي وأن لكل منها أهداف مشتركة يسعون لتحقيقها، وتحقيق أهداف الإشراف التربوي والعملية التعليمية.

### ب- الإدارة المؤسسية (المدرسية) في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

- يتصل المشرف التربوي داخل المؤسسة التي يعمل فيها مع الرؤساء والمعلمين والزملاء، وتضمن الوظائف المؤسسية التي يقوم بها المشرفون علي التخطيط والتنسيق والرقابة، وفي إطار هذه الاتصالات المعقدة يتعين توافر مناخ جيد تسوده العلاقات الطيبة وذلك لتيسير عمليات التدريس.

- يجب أن يقوم المشرف التربوي بتفويض بعض من الأعمال والمسئوليات للعاملين وذلك كنوع من التعبير عن الثقة والإيمان بقدرة الأفراد علي الإنجاز ضمن حدود الإطار التنظيمي.

- علي المشرف التربوي تيسير عملية الاتصال بين المعلمين والرؤساء، حتى تنقادی إهمال الاتصالات الرأسية في البناء التنظيمي.

- أن يقوم المشرف بتوضيح مفهوم الإشراف التربوي وأهميته وأهدافه في مجال التربية الخاصة لكل العاملين في المؤسسات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- التعاون مع إدارة المؤسسة التعليمية (المدارس والفصول) لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في وضع خطة للعمل خلال العام الدراسي تضمن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- اشترك المشرف التربوي مع إدارة المدرسة في تزويد المدرسة بالأجهزة والوسائل التعليمية والبرامج الخاصة بمجال الإعاقة لمساعدة معلم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إمداد المكتبة بالكتب اللازمة والتي تخدم جميع العاملين في مجال الإعاقة، والتي تشجع العاملين في مجال الإعاقة علي البحث والإطلاع ووضع دليل في المكتبة يساعد في البحث.
- أن يقوم المشرف التربوي بالتعاون مع إدارة المدرسة بمساعدة المعلم في اختيار الأنشطة التربوية المناسبة لنوعية كل إعاقة، وتدريبه عليها وإمداده بالإمكانات التي يحتاجها كل نشاط تربوي.

### ٣- توصيات خاصة بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهمها:

- أ- إتاحة الفرصة للمعلمين لتبادل زيارات الأقران بالصفوف الدراسية بغرض الإفادة والتوجيه لتحسين الأداء التدريسي والتربوي للمعلم من خلال عمليات المناقشة والتأمل في الممارسات التربوية والتدريسية.
- ب- إتاحة الفرصة للمعلمين المتميزين للالتحاق بالدورات التدريبية وذلك لصفق مهارتهم في الإدارة والإشراف من اجل اكتشاف الموهوبين منهم لمواصلة إعدادهم لوظيفة الإشراف التربوي.
- ج- أن يتاح للمعلم فرصة العمل في مختلف الوظائف التعليمية، ويعطي التدرج الوظيفي للمرشح القدر المناسب من الأهمية، باعتباره ضماناً لممارسة مختلف عناصر العملية التعليمية وكنوع من التدريب الميداني.
- ٨- أن يثابر معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في جهودهم لرفع مستوى المهارة عند تلك الفئة من الطلاب المعاقين والذين يظهروا بوضوح أنهم وصلوا إلي الاستقرار النسبي.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

هـ- إطلاع المعلم علي نتائج التقويم حتى يطلع علي نواحي القوة والتركيز عليها، ومعرفة نواحي القصور والضعف لتذليلها والعمل علي إزالتها في المرات القادمة.

### ٤- توصيات خاصة بالمشرف التربوي ومن أهمها:

١- التخفيف من أعباء المشرف التربوي بتفويض بعض الأعمال وتكليف آخرين بها، ويمكن بذلك تكوين لجان مهمتها مناقشة المشكلات المتعلقة بمجال العمل والعمل علي حلها، وتقويم البحوث والدراسات والمقالات التي ينشرها المشرفين التربويين.

٢- يجب أن يجتمع المشرف التربوي بالمعلمين الخاضعين لإشرافه ويتداول معهم أهم المشكلات التي تعوقهم عن عملهم ويقترح معهم أيضاً ما هي أفضل الحلول لحل مشاكلهم.

ج- أن يقوم المشرف التربوي بتحضير بعض الدروس النموذجية التي تساعد المعلم علي فهم كيفية استخدام الوسائل التعليمية وكيفية عرضها علي الطلاب ومتابعة ذلك أثناء الإشراف عليه.

د- أن يقوم المشرف التربوي بتشجيع المعلم للقيام بالبحث وتجربة الأفكار الجديدة والمفيدة وخصوصاً في كل جديد في مجال الإعاقة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والإستفادة منها وتعميمها ونقلها لزملائهم.

هـ- علي المشرفين تولي مسؤولية تعريف المعلمين الجدد بالبيئة التنظيمية لنظام المؤسسات التي يعملون بها، حتى يستطيعوا أن يقوموا بوظائفهم في إطار تلك البيئة بشكل مقبول.

و- أن يقوم المشرف التربوي بتقويم المعلمين باستمرار وإعادة تنظيم نشاطاتهم، والإطلاع علي المستجدات الحديثة في ميادين تخصصاتهم، وتعدد

الزيارات التقويمية من قبل المشرف التربوي.

ز- تقوية العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والمعلم من خلال الإكثار من الاجتماعات، واللقاءات الدورية، والندوات، والعمل المشترك بينهما، حيث ينتقل المشرف من النمط الاستبدادي إلي النمط البنائي الشامل والتعاوني والديمقراطي.

ح- أن يمتاز المشرف بالقيادة والحزم وأن يكون متزن انفعالياً ويمتلك مهارات الإبداع والابتكار ولديه خبرة واسعة وذاكرة قوية يستطيع تذكر التوجيهات والإرشادات المسداة لكل معلم ومستوي التلاميذ ويمتاز بالصبر والإتقان في العمل والأداء المتميز.

#### ٥- توصيات عامة ومن أهمها:

أ- اعتبار الحاجات الإشرافية التي أظفرت عنها نتائج البحث منطلقات أساسية لتوفير برنامج فعال لعمل المشرفين التربويين وكأساس لتخطيط بعض برامج الإصلاح والتطوير في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- الأخذ بنظام المعلم الاستشاري Consultant Teacher المطبق في كثير من الدول المتقدمة، علي أن يكون متفرغاً لمساعدة زملائه بالمؤسسة في تلبية بعض من احتياجاتهم المهنية والأكاديمية.

ج- إنشاء فصول للتربية الخاصة في المناطق المحرومة من هذه الخدمات لرعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

د- سيادة مبدأ «التربية للجميع» والذي يقوم علي استصدار العديد من التشريعات التي تحكم العمل في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتؤدي إلي تطويرها.

هـ- مد فترة البعثات الداخلية لتصل إلي عامين بدلاً من عام واحد، وفتح الباب أمام زيادة أعداد المقبولين في تلك البعثات.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

و- إبراز دور مديري مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في الإشراف التربوي والتأكيد المستمر علي أنه مسئول عن التعليم داخل المؤسسة التي يقوم بإدارتها وبالتالي يجب أن تتاح له الفرصة للتعامل مع المشرف التربوي في إنجاز المهام الإشرافية داخل المؤسسة.

رؤية مستقبلية لتطوير نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر:

وتأسيساً على ما تمخضت عنه الفصول السابقة، وبعد تناول واقع نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر بشيء من التحليل، لذا فإننا هنا نسعى إلى وضع رؤية مستقبلية لتطوير نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، وترتب على ذلك اتخاذ مجموعة من الخطوات الإجرائية تعمل على إلقاء الضوء علي ما يمكن إتباعه لتطوير نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، انطلاقاً من الثوابت التالية:

- يمكن استخدام هذا التصور لتقديم المتغيرات التي يمكن الاعتماد عليها في فرض فرص التطوير، مع إمكانية إدخال التعديلات اللازمة عليه، إلى جانب كونه أداة لتوضيح نوعية جديدة من العلاقات بين العناصر المكونة له.

- يعد هذا التصور أداة فعالة في توضيح الإرشادات، وقواعد العمل الخاصة بكل عنصر من عناصر العمل داخل المؤسسات.

- يعد هذا التصور أداة لازمة لإحداث التغيير المخطط، وذلك من خلال التوضيح الذي يوفره بالنسبة لحالة الإشراف التربوي في المؤسسات قبل إحداث التغيير الذي أوصت به الدراسة، أي يعتبر التصور الأداة التي تعتمد علي استخدام النماذج الفعالة في إدارة وتطوير الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات

الخاصة من خلال الاستفادة من الخبرات العالمية.

- يمكن الاعتماد على هذا التصور في عملية التنبؤ بطبيعة العلاقات بين النماذج والمجالات المختلفة التي يعتمد عليها الإشراف التربوي، والتنبؤ بالنتائج المترتبة على العمل بها.

## ٢- لكن هناك مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها:

هناك مجموعة من الاعتبارات لا بد من مراعاتها، وتتمثل تلك الاعتبارات في:  
- أن يحاول المجتمع من خلال منظماته المدنية توفير عدد من المدخلات والموارد بمختلف صورها المادية والبشرية، وتشغيل هذه المدخلات في إطار العمل، وعلى حساب وقدر وكفاءة تشغيل هذه المدخلات تكون فعالية الاستفادة منها في تطوير نظام الإشراف التربوي في تلك المؤسسات.

- ضرورة العمل على تغيير الثقافة التنظيمية داخل تلك المؤسسات والعمل على تفعيل جدوى برامج تحسين الجودة وأهمية رضا المجتمع الخارجي عن الخدمات التي يتم توفيرها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- العمل على توفير العديد من الفرص لإطلاع المشرفين والمعلمين في المؤسسات على الأساليب الحديثة في الإشراف التربوي، شريطة أن يكون هناك إدراكاً متميزاً لتلك الأساليب وعناصرها وأغراضها وكيفية تنفيذها من جانب جميع العاملين في مجال التربية الخاصة.

- الاهتمام بكافة العمليات الإدارية والتنظيمية التي تتم داخل المؤسسات وتتولى تقديم الخدمات والرعاية لهذه الفئة من الطلاب.

- الانتقال من الوضع الحالي للإشراف إلى الوضع المستهدف، ويتطلب هذا الانتقال توافر نوعين من العوامل هما:

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

• **عوامل إستراتيجية:** وتشمل الثقافة التنظيمية والمهنية ومداخل التخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسات.

• **عوامل تشغيلية:** وتشمل المناخ التنظيمي وعمليات التطوير، ونمط الإدارة ومداخل تنفيذ فعاليات الإشراف التربوي.

- تحديد معايير الأداء المطلوب من المشرفين داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ومقارنتها بالأداء العالمي ومحاولة الاستفادة من التجارب والأساليب العالمية في ذلك المجال.

### ٣- منطلقات تطوير نظام الإشراف التربوي:

لا تعني عملية تطوير نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة تغيير النظام الحالي تغييراً جذرياً وإنما تعني محاولة رفع كفاءة النظام الحالي في ضوء الإمكانيات المتاحة باستخدام الأساليب الإدارية الحديثة والاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في ذلك المجال وفي ضوء ذلك نود أن نلفت النظر إلى العناصر التالية:

#### أ - إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة:

في ظل الوضع الراهن لإدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة تتعدد المشكلات التي تواجه العاملين في تلك المؤسسات وتعوق تقدمهم في مجال العمل، ويقتضي النهوض بإدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة العمل علي:

- استصدار القوانين التي تحكم وتنظم العمل في مجال إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، شريطة أن لا تتجاهل تلك القوانين أيّاً من أنواع الإعاقات الأخرى غير البصرية والسمعية والعقلية.

- تحويل سلطات إدارة التربية الخاصة من الصيغة المركزية إلي الصيغة

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

اللامركزية والتي تقوم علي الاعتماد علي تفويض بعض السلطات إلي الأقسام الإدارية الصغرى، بشرط أن تكون تلك المركزية مركزية فعلية وغير صورية كما هو الحال في النظم الإدارية الحالية.

- إدراج تعليم هذه الفئات ضمن المشروع القومي للتعليم باعتبارها موارد غير مستثمرة.

- العدول عن نظام الأقدمية وأن تشتترط لمن يشغل وظائف (مدير الإدارة، مدير مرحلة، رئيس القسم، وكيل قسم، أو موجه قسم) من ذوي الخبرة في مجال التربية الخاصة.

- استعمال المشرف مهارات التعزيز الإيجابي - كالتشجيع والتأييد- والاعتراف بصفات الأفراد الشخصية وبأنها ذات قيمة سواء في تعامله مع المعلمين أو المديرين أو العاملين بالمؤسسة، مما يؤدي لزيادة مستوى الإحساس بالثقة لدي من يقوم بالإشراف عليهم والرغبة في العمل بإيجابية.

- القيام بدراسات تربوية يشترك فيها المشرف التربوي تتناول جميع جوانب الإشراف الإداري في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم وضع نتائج هذه الدراسات موضع التنفيذ مع الاستعانة بالخبرات الحديثة في الدول المتقدمة في مجال الإشراف التربوي.

- تشكيل هيئة عامة مركزية ذات بعد شمولي تشرف علي تلك المؤسسات إشرافاً مباشراً علي أن يكون لها إستراتيجيتها الخاصة وميزانيتها الدائمة لضمان استمرارها والارتقاء بها.

- تعزيز مبدأ تكامل الأدوار بين كافة العاملين في مجال إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة.

## ب- الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

ما زالت مؤسسات الاحتياجات الخاصة في حاجة إلي عملية إشراف تساهم في تجديد الفكر الإداري والأكاديمي وإعادة صياغة الأهداف بصورة تتفق مع متطلبات المجتمع الخارجي، في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة، لذا فهناك مجموعة من الأسس التي تنطلق منها عملية تطوير نظام الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتمثل أهم تلك الأسس والمبادئ فيما يلي:

- الاعتماد علي فلسفة واضحة المعالم تراعي فيها قدرات وظروف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومتطلبات المجتمع الخارجي.

- اعتماد عملية الإشراف علي أسس تربوية وعملية سليمة تربط بين الفلسفة والعلم والخبرات الواقعية.

- تأسيس وحفظ العلاقات المثمرة والصريحة بين المؤسسة والمجتمع الخارجي، من حيث تطوير فكرة المشاركة المجتمعية في الإشراف علي المؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تطوير مبدأ التخطيط الاستراتيجي بشكل تعاوني بين جميع العاملين في المؤسسات بحيث يساعد ذلك في عمليات التطوير والتحسين المستمر لنظام الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

- القضاء علي تعدد المستويات الإشرافية التي يخضع لها معلمو التربية الخاصة داخل المؤسسات، من خلال تحديد اختصاصات واضحة غير متداخلة لكل وظيفة.

- القيام ببحوث إجرائية تعاونية يشترك فيها كافة أطراف العملية التعليمية من مشرف تربوي ومدير ومعلم بهدف الوقوف علي أهم متطلبات تفعيل نظم

الإشراف التربوي وكيفية العمل علي تلييتها.

- إعطاء المشرف التربوي الحرية الكاملة للمعلمين في اختيار طرق التدريس والمساهمة في تخطيط المناهج والبرامج التربوية بما يتناسب مع ظروف المجتمع المحلي.

### ج- المشرف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة:

نتيجة لأهمية الدور الكبير الذي يلعبه المشرف في تطوير نظم العمل الإدارية والتنظيمية في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ينبغي العمل علي تحقيق النقاط التالية لضمان الاستغلال الأمثل لمهارات المشرفين في تحقيق المهام والمسئوليات المنوط بها مجال العمل في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة:

- عقد دورات تدريبية أو ورش عمل تجمع بين المشرفين التربويين والمعلمين لتبادل الآراء والأفكار وخلق جو من التفاهم والاتفاق حول مهام ووظائف الإشراف التربوي لكل من الطرفين.

- توفير العديد من البرامج التدريبية المتخصصة وغير المتخصصة للمشرفين لتزويدهم بالخبرات اللازمة لعملهم.

- امتلاك المشرف الخبرة الكافية في العمل والتدريس لفئات الإعاقات المختلفة والعمل في مجال التربية الخاصة ويشهد له بالكفاءة والتميز في هذا المجال.

- الاهتمام ببرامج التعليم الفردي وتدريب المشرفين علي تطبيقها.

- قيام المشرف بالتعاون مع المعلم في التخطيط المناسب للأنشطة المدرسية لأهميتها الكبيرة بالنسبة للطفل المعاق، بشكل يتناسب مع طبيعة وظروف كل إعاقاة.

- التوزيع العادل والمتوازن لنصاب كل مشرف وفقاً لوظيفته الإشرافية من خلال مراجعة الإحصائيات الفعلية والحقيقية التي تبين أعداد المعلمين وكذلك أعداد المشرفين التربويين بالوزارة وضرورة توزيع النصاب في ضوءها بشكل منطقي ومتوازن.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- وضع مجموعة من المعايير الجيدة لاختيار المشرف لتنفيذ المهام الموكلة إليه، وتتمثل أهم تلك المعايير فيما يلي:

• **المؤهل العلمي:** يعني بذلك اشتراط درجة الماجستير في التربية الخاصة مع مؤهل تربوي أو ماجستير في التربية كحد ادني عند اختيار المرشح لمهنة الإشراف التربوي.

• **الخبرة العملية:** يشترط أن لا تقل الخبرة العملية الحديثة منها خبرة في التدريس لمدة لا تقل عن ٨ سنوات بمعدل سنتين لكل مرحلة تعليمية (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) وسنتين في مجال الإدارة، وكان متميزاً في عمله وسلوكه تميزاً يؤهله أن يرتقي للمستوي الإشرافي.

• **المقابلة الشخصية:** تتم المقابلة الشخصية من قبل لجنة متخصصة الهدف منها تقويم جوانب شخصية المرشح للإشراف التربوي واتجاهاته التربوية التي يتعذر الكشف عنها بواسطة الأخرى.

• **الدورات التدريبية:** من قبل أعضاء هيئات التدريس لتحديد ومعالجة نقاط القوة والضعف لديه، كما يجب أن يقوم المشرف علي هذه الدورات بإعداد تقارير مستمرة عن سير المرشح أثناء الدورة يتضمن مدي صلاحيته للعمل في مجال الإشراف التربوي، كما تشتمل البرامج التدريبية الكفايات اللازمة للعمل الإشرافي، وهي كفايات تتعلق بتقنيات العمل الإشرافي، وبالعلاقات الإنسانية، وكفايات إدارية لتنمية قدرة المشرف علي التنبؤ بالمشكلات المستقبلية وطرق معالجتها.

- **التدريب المستمر للمشرفين التربويين لتزويدهم بالآتي:**

• بالخبرات اللازمة لعملهم وكذلك الأساليب الإشرافية الحديثة كمهارات الإشراف البنائي والعلمي والوقائي والشامل لتحل محل الإشراف التقني والايستبدادي.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- وتبادل الآراء والأفكار حول مهام ووظائف الإشراف، وكل ما هو جديد ومفيد في مجال الإشراف التربوي في تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وزيادة وعيهم بأدوارهم الإشرافية المتنوعة كتطوير المناهج والارتقاء بالمؤسسة من كافة جوانبها، التفاعل مع البيئة.
- والتدريب علي أساليب البحث التربوي لكي يتمكنوا من مساعدة المعلمين في هذا الجانب.
- وتزويدهم بأحدث طرق واستراتيجيات توجيه وتقويم أداء المعلمين.

### د- معلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتبر المعلم شريكاً أساسياً في تطوير منظومة العمل في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يتوقف علي المعلم نجاح الأسلوب الإشرافي الذي يتبعه المشرف داخل المؤسسة، كما أن المعلم يعتبر من أهم مجالات الإشراف التربوي داخل المؤسسات، لذا كان من الضروري العمل علي تحقيق النقاط التالية للنهوض بدوره في تطوير نظام الإشراف التربوي داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة:

- التدريب المستمر للمعلمين خصوصاً في مجال الإعاقة بما يكسبهم المهارات اللازمة لاختيار الطرق التدريسية المناسبة والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة والأجهزة التكنولوجية اللازمة لتعليم وتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الاعتماد علي مدخل تقويم الأقران في تقويم أداء المعلم لتحقيق الموضوعية في عملية التقويم.

- وضع معايير محددة مسبقاً وأساسية لتقويم عمل المعلم، بحيث لا تتضارب مع تقديرات الجهات المختلفة للإشراف التربوي، علي أن يكون التركيز في تقويم المعلم علي مدي قدرة المعلم علي الاعتماد علي ذاته وعدم الاتكال علي المشرفين.

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- إعداد بعض من المتعلمين المتميزين ذوي المهارات الخاصة من خلال توفير بعض الدورات التدريبية والتأهيلية لمواصلة الإعداد الفني لوظيفة المشرف التربوي.
- وضع وصف وظيفي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بما يحفظ له مكانته وهيبته أسوة بسائر العاملين في قطاع التعليم، بل ومنحه الامتيازات الخاصة بذلك.

### ٤- الاتجاهات العالمية المعاصرة:

نتيجة للمتغيرات العالمية المعاصرة وما يتصف به العالم اليوم من سرعة في التغيير والتطوير، وثورة الاتصالات التي جعلت العالم قرية صغيرة تتأثر جميع عناصرها بما يحدث في الأنحاء المختلفة منها فيجب على القائمين علي أمر إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة العمل علي الاستفادة من الخبرات العالمية المتوفرة في مجال الإدارة والإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاستعانة بالأساليب الإشرافية التي يقومون بتطبيقها في تطوير نظم الإشراف داخل تلك المؤسسات.

### ٥- استراتيجية تطوير نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات

#### الخاصة:

ويقصد بها تلك الجهود التي يتم بذلها والمحاولات التي يتم اتخاذها لتطوير نظام الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعتبر هذه الاستراتيجيات ذات طبيعة تنموية، أي أنها لا تسهم فقط في علاج المشكلات الحالية في نظام الإشراف ولكنها تؤدي إلي تطوير هذا النظام واتخاذ بعض الخطوات التي تضمن تفعيل ذلك التطوير علي أرض الواقع، ومن بين هذه الاستراتيجيات وأبرزها الآتي:

#### أ- الاستفادة من الخبرات العالمية الحديثة

تعتمد معظم دول العالم المتقدمة علي الأساليب الإدارية الحديثة في تطوير

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

وتتفيذ فعاليات الإشراف التربوي، وتحتاج الاستفادة من تلك الأساليب الحديثة في تطوير نظام الإشراف التربوي في مصر في تلك المؤسسات إلى:

- استصدار التشريعات والقوانين المنظمة لكيفية الاستفادة من البرامج والأساليب الحديثة في مجال الإشراف التربوي.
  - توافر منظومات متطورة للتدريب المستمر للمشرفين والمعلمين في تلك المؤسسات على الأساليب الحديثة في مجال الإشراف التربوي.
  - ضرورة إدخال التعديلات والتطورات على أساليب ونماذج الإشراف التربوي بما يتناسب مع الواقع المصري ومع الظروف المتوافرة في ذلك الواقع.
- ب- إنشاء هيئة مركزية مسؤولة عن الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي

### الاحتياجات الخاصة

- إقامة هيئة واحدة تنظيمية شاملة متكاملة للإشراف التربوي مسؤولة عن الأعمال الإدارية والمالية والتدريب والمناهج والأعمال الفنية التي تسهم في توفير الظروف المناسبة لتطوير الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، وإنشاء مركز للمعلومات والاتصالات ليتسنى العمل في ضوء المفهوم الحديث للإشراف التربوي التكاملي.
- اعتماد تلك الهيئة علي منهجية علمية في التخطيط للإشراف بحيث تراعي الواقع والمأمول وتعتمد علي الأساليب المتطورة مع مراعاة التكامل في التخطيط لعمليات الإدارة، واتجاهات وجوانب الإشراف في تلك المؤسسات، ومراعاة المرونة والقابلية للتعديل في ضوء التقويم المستمر.
- تطبيق تلك الهيئة مبدأ المحاسبية الإدارية والذي يتضمن أحكاماً صادقة ومضبوطة حرصاً علي جدية العمل وضماناً لتلافي مظاهر وجوانب الإهمال.

### ج- تطوير نظم إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

- الاعتماد علي اللامركزية الفعلية وتفويض السلطة الخاصة بإدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة والاعتماد علي الإدارة المؤسسية (المدرسية) لتلك المؤسسات.
- تمكين المديرين والمشرفين من القيام بالعديد من المهام الإشرافية والإدارية لقربهم من واقع العملية التعليمية وفهمهم التام لظروف ونوعيات إعاقة كل طالب.
- العمل علي تطبيق فكرة المشاركة المجتمعية والأبوية في إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلي التكامل في الخدمات التي يتم توفيرها للطلاب داخل تلك المؤسسات.
- تنظيم دورات وحلقات دراسية واجتماعية لمديري مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة والهيئة المعاونة والمسؤولين عن جهاز الإشراف التربوي لدراسة المشكلات التي تعترض تطوير نظام الإشراف في تلك المؤسسات.
- العمل علي توفير فرص التنمية المهنية لفئة الإداريين المسؤولين عن التخطيط والتنظيم والتوجيه والتقويم والمتابعة واتخاذ القرارات داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

### د- تطوير أساليب الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة

- ويمكن أن يتحقق ذلك التطوير من خلال اتخاذ الخطوات والإجراءات التالية:
- تنوع أساليب الإشراف التربوي وتعددتها لكي يستخدمها المشرف التربوي ويكيفها حسب ظروف ونوعية كل إعاقة.
  - الاعتماد علي أساليب إشراف حديثة ومبتكرة مثل الإشراف من خلال التدريب

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

الانعكاسي، والإشراف من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والإشراف المؤسسي أو العائلي، والإشراف المتكامل، والإشراف للتنمية المهنية.

- الابتعاد عن التركيز علي الأداء فقط في تقويم المعلم بل يجب أن يكون تقويمه مبنياً علي الموقف والصورة الكلية، وكذلك المجال العام المحيط بالمؤسسة، ونشاط المعلم داخل الفصل وخارجه.
- الابتعاد عن الذاتية في تقويم المعلم والاتجاه نحو الموضوعية وذلك بالاعتماد علي معايير وأساليب علمية في جمع البيانات وتحليلها.
- تمكين المشرفين من الالتقاء ببعضهم البعض في لقاءات علمية متنوعة لتبادل البحث في الأمور المتعلقة بتطوير الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

هـ- إحداث بعض التغييرات في نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي

### الاحتياجات الخاصة

ولما كانت الأساليب الإشرافية الحديثة تسعى نحو تطوير أداء المشرفين والمعلمين داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة فإن ذلك يتطلب:

- **تغييراً علاجياً:** والذي يهدف إلى تغيير قيم واتجاهات ومعتقدات كل من المعلم والمشرف.
- **تغيراً هيكلياً:** والذي يتضمن برنامج إعداد الوظيفة، وتعديل نظام الحوافز وتغيير خطط التكنولوجيا.

ويحتاج هذا التغيير إلى مجموعة من المساعدات التي يجب أن توفرها إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها:

- توفير بيئة العمل المادية والاجتماعية المناسبة.

- تحديد الاختصاصات والمهام، وإزالة التناقضات والتعارض بينها.
- التحفيز المناسب مع الأداء والجهد المبذول.
- استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية الحديثة.

كما يجدر بنا التطرق إلى النقاط التالية:

#### أ - الطالب ذا الاحتياجات الخاصة:

يعتبر الطالب المحور الأساسي للعمل التربوي، والطرف الأصيل فيه، بل هو الهدف المنشود، وكل موقف تعليمي يعد وسيلة لتحقيق نموه الكامل، وكل إشراف تربوي لابد أن يدور حوله، فالتعليم لم يعد مجرد تلقين المعرفة، بل أصبح تغييرا في طبيعة المتعلم وسلوكه من خلال إدراك درجات تحصيله وأحواله وإيقاظ القوى العقلية وتنميتها وتطوير المهارات والاتجاهات نحو اكتساب المعرفة، ويمثل الطلاب المعاقون شريحة ليست بسيطة من المجتمع المصري، حيث يمثلون ١٠٪ من عدد سكان مصر، وأنهم موارد غير مستثمرة، لذلك تقترح الدراسة اتخاذ بعض الإجراءات والخطوات التي تضمن تأهيل ذلك الطالب وإعداده لدخول المجتمع الخارجي والتعامل كمواطن عادي في ذلك المجتمع، وذلك من خلال النقاط التالية:

- الكشف المبكر عن الإعاقات ونوعيتها ودرجة حدتها بالنسبة لكل طالب، ومحاولة وضع كل طالب في الظروف والفعاليات التي تناسبه، والتي تعمل علي الاستغلال الأمثل للمهارات المتوافرة لديه.

- إشراك الأسر في تحديد الأنشطة والفعاليات التربوية والمناهج التي يتم تطبيقها وتوفيرها للطالب داخل الفصول في المؤسسات.

- ضرورة متابعة تطور الحالة الصحية والإعاقات الخاصة بالطالب عن طريق كتابة تقارير تقدم حالة الطالب ونموه، بحيث يوضح هذا التقرير ما تم

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

إنجازه وكذلك يوضح المشكلات التي واجهت الطالب في المرحلة السابقة وخطة العمل في المرحلة القادمة.

### ب- المعلم:

ويعتبر المعلم سيد الموقف التعليمي وأقدر الناس على إدراك الظروف المحيطة به، لذلك لا بد من أن يهتم المشرفون بملاحظة معلمهم في بعض الموقف التعليمية بغية التحقق من معرفتهم بالمادة العلمية، وأساليب التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة، وعلى المشرف تعرف كفايات معلميه في التعليم، وإدراكهم لأهدافه، وممارستهم للأساليب السليمة في أدائهم. ويقوم برنامج الإشراف الناجح أساساً على مراعاة حاجات المعلمين كما أن المتغيرات السريعة في مجالات الحياة وفي التربية بشكل خاص يتطلب أن يتابع المعلم ما يستجد من إنجازات في ميدان التربية الخاصة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة تطوير دور المشرف التربوي في إثارة المعلمين على الاهتمام بالإنجازات الحديثة في مجال الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، ولذا يجب أن تتوفر مجموعة من الإجراءات لتفعيل دور معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في تطوير نظم الإشراف وهي:

- الاهتمام بالنمو العلمي والمهني للمعلم وذلك عن طريق توفير فرص الاحتكاك بينه وبين زملائه ومشرفيه بالداخل والخارج عن طريق الندوات والمؤتمرات حتى يتم تبادل الخبرات معهم والاستفادة منهم.

- تخفيف أعباء المعلم من الأعمال الإدارية والروتينية لضمان تفرغه للعمل داخل الفصل.

- زيادة مسئولية المعلم عن توجيهه والإرشاد وبذل الجهد والوقت في تقييم الطلاب، بحيث يكون لدى المعلم الخبرة الكافية والمهارة التي تساعد على توجيه

الطلاب ومتابعتهم.

- توفير وسائل الاتصال وجمع المعلومات للمعلمين وتزويدهم بما يحقق لهم الحصول على المعلومات في سهولة ويسر وذلك من خلال استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

### ج- المشرف:

يتعين على المشرف التربوي على أن يلم بطبيعة المعرفة وتصنيفاتها الرئيسية فيميز بين المعلومات والحقائق، وبين المبادئ والمفاهيم الرئيسية وبين مجالات العمل والتطبيق، ويميز بين عمليات الحفظ والاستظهار، والإبداع والابتكار، والاستقراء والقياس، ليتمكن من ممارسة تلك المبادئ والعمليات جميعها، ومن أبرز مجالات الإشراف رسم سياسة للعاملين في المؤسسات التربوية بناءً على مستوياتهم ومؤهلاتهم وتقويمهم السابق، سواءً بالنسبة لتحديد الاحتياجات التدريبية، أو رسم برامج التدريب، أو ممارسة أساليبه المختلفة، أو متابعة المتدربين وتقويمهم، لذا من الممكن أن يتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- امتلاك المشرف مهارات استخدام الاستراتيجيات الحديثة في الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام أساليب اتصال فعّالة مع أطراف العملية التعليمية داخل المؤسسات.

- إتقان المشرف مهارات واستراتيجيات تقديم التغذية الراجعة لكل أطراف العملية التعليمية.

- يركز المشرف في معظم الجلسات الإشرافية على الجانب التطبيقي والعملية من المناهج وليس علي مجرد قياس مهارات التلقين لدي المعلم.

- يتعامل المشرف التربوي مع المعلم المبتدئ ويشعره بأنه أخ له وصديق

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

أكثر من مجرد مشرف ومعلم، وإنه يستطيع أن يساعده في تذليل العقبات والسيطرة على المشكلات التي قد تواجهه.

- تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر الطلاب المعاقين عن طريق توجيه وتوعية الأسرة وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين المنزل والمؤسسة مما يؤدي إلى تكيف اجتماعي ينسجم مع قواعد السلوك الاجتماعي والمواقف المختلفة على أساس من الإيجابية والثقة بالنفس.

- اهتمام المشرف بمجال القيم والاتجاهات التربوية، حيث أن نجاح نشاط الإشراف التربوي كله يتوقف على إيمان المشرف بأهمية الجهد التربوي الذي يبذله، ودون هذا الإيمان يندم التعاون، ويصبح النشاط التعليمي نشاطاً لا روح فيه ولا أمل في أن يتطور ويرقى.

### د- الإدارة:

تعتبر الإدارة هي المسئول الأول والأخير عن تطوير العمل حيث تقوم بتذليل الصعاب والمشكلات التي تواجه الطالب والإدارة الناجحة هي التي تستخدم الأساليب الإدارية الحديثة والوسائل التكنولوجية في خطوات ومراحل العمل التي تتم بداخلها وهناك مجموعة من الصفات التي يجب أن تتصف بها إدارة المدرسة وهي:

- التجديد والتحديث المتوصل في أساليب العمل وتنمية الموارد البشرية المدربة على الأساليب التكنولوجية الحديثة.

- العمل على عقد لقاءات دورية مع الطلاب للتعرف على المشكلات التي تقابلهم ومحالة تقدم المساعدة لهم للتغلب عليها.

- ضرورة عقد دورات تدريبية للعاملين والمعلمين لتنمية القدرة لديهم على استيعاب واستخدام الأساليب الإدارية الحديثة.

- تنمية الرغبة لدى المعلمين في التطوير والإصلاح والتغيير والقدرة على

التخلص مما لديهم من سلبيات.

- ضرورة أن تتصف إدارة المدرسة بالقدرة على المرونة وتقبل التغيرات التي تطرأ عليها نتيجة العمليات التي تتم بداخلها.
- أن تؤمن إدارة المدرسة بالتحسن المستمر في أداء العمل داخلها وذلك لضمان الوصول بالمنتج إلى الموصفات العالمية.

#### هـ- الإشراف:

أصبح الإشراف التربوي يفرض نفسه أكثر فأكثر باعتباره ضرورة اقتصادية واجتماعية وأخلاقية إلى جانب كونه عملية تربوية، حيث برزت مكانة الإشراف التربوي في الهيكل التنظيمي على أنه أداة لتطوير البيئة التعليمية بحيث لا يمكن الاستغناء عنه، لاسيما وأن كل عمل بحاجة إلى الإشراف حتى يتم تطويره والارتقاء بمستواه، فكيف إذا كان الأمر متعلقاً بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة المسؤولة عن تأهيل فئة وشريحة ليست بسيطة من المجتمع المصري، وهم المعاقين، لذا اقترحت الدراسة أن يتم العمل على تنفيذ النقاط التالية لتطوير نظام الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة:

- التطلع والضرورة الملحة إلى نوع من الإشراف يراعي الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد ويهيئ لهم فرص النمو وكتساب الخبرات والتقدم الوظيفي أمام العاملين، والمعلم الذي يباشر مهنة التدريس للطلاب المعاقين يحتاج هو الآخر إلى من يوجهه ويشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل مع الطلاب ويزداد خبرة بمهنته وحتى يستطيع أن يحقق الأهداف التي تعمل المؤسسات على بلوغها.

- ضرورة أن يكون الإشراف التربوي عملية مستمرة متكاملة، من خلال المتابعة الدائمة لسير عملية التعليم والتعلم، والسعي إلى تطويرها وتغذيتها بالأفكار والتجارب والأساليب الفعالة بغية تحقيق الأهداف.

obeyikandi.com

## مراجع الدراسة

---

obeyikandl.com

## مراجع الدراسة:

### أولاً: المراجع العربية:

#### ١- الكتب:

- ١- إبراهيم عباس الزهيري: تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم: إطار فلسفي وخبرات عالمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٢- أحلام رجب عبد الغفار: الرعاية التربوية الصم والبكم وضعاف السمع، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٣- أحمد إسماعيل صبحي: إدارة بيئة التعليم والتعلم، النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٤- أحمد عفت قريشم: مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٤.
- ٥- إسماعيل إبراهيم بدر: الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، بنها، ٢٠٠٤.
- ٦- أمل معوض الهجرسي: تربية الأطفال المعاقين عقلياً، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٧- تيسير الدويك وآخرون: أسس الإدارة التربوية المدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.
- ٨- رانيا عبد المعز على: سياسات تعليم الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة في كل من جمهورية مصر العربية ودول المقارنة، رسالة دكتوراه،

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

٩- زينب محمود شقير: خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: سلسلة سيكولوجية

الفئات الخاصة والمعوقين، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مج٣، ٢٠٠٥.

١٠- \_\_\_\_\_: خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: الدمج الشامل، التدخل

المبكر، التأهيل المتكامل، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، مج٣، القاهرة، ٢٠٠٥.

١١- \_\_\_\_\_: سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، مكتبة

النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩.

١٢- سلامة عبد العظيم حسين: الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم، دار

الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦.

١٣- \_\_\_\_\_، عوض الله سليمان: اتجاهات حديثة في

الإشراف التربوي، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٦.

١٤- \_\_\_\_\_، الإدارة المدرسية والصفية المتميزة: الطريق

إلى الجودة الشاملة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦، ص٦١.

١٥- سهير محمد سلامة: التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج،

مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢.

١٦- صلاح الدين إبراهيم، حنان عبد الحليم: الإدارة التعليمية بين النظرية

والتطبيق، العالمية للنشر والتوزيع، طنطا، ٢٠٠٣.

١٧- صلاح الدين عرفة محمود: آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة: رؤية

لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، عالم الكتب، ٢٠٠٥.

١٨- ضياء الدين إبراهيم نجم: الجماعات الاجتماعية: الإشراف والدراسات

التجريبية، مطابع حلبي، دمنهور، ٢٠٠٠.

- جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •
- ١٩- عبد الرحمن إبراهيم حسين: تربية المكفوفين وتعليمهم: تقديم أحمد حسين اللقاني، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٢٠- عبد الرحمن سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٢١- عبد الصبور، منصور محمد: مقدمة في التربية الخاصة، سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٢٢- عبد الغنى عبود وآخرون: التربية المقارنة، والألفية الثالثة الايدولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢٣- عبد المحي محمود حسن: متحدوا الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
- ٢٤- عثمان لبیب فراج: برامج تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي: دراسة تحليلية تقويمية، النشرة الدورية لاتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين، بجمهورية مصر العربية، العدد ٢٠، ديسمبر ٢٠٠٤.
- ٢٥- فاروق الروسان: قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.
- ٢٦- \_\_\_\_\_: مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.
- ٢٧- فيوليت فؤاد إبراهيم: بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة: التكامل التربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مبدأ " التربية للجميع"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٢٨- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، عالم

الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢٩- ليو أونسو وآخرون: الأطفال ذوي الإعاقات البصرية: المنهج والطريقة، ترجمة عواطف إبراهيم محمد، منال عبد الفتاح الهندي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦.

٣٠- مارتن هنلي: خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم: تعريب جابر عبد الحميد جابر، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.

٣١- وزارة التربية والتعليم: مبارك والتعليم، تطبيق مبادئ الجودة الشاملة، ٢٠٠٢.

٣٢- مجدي عزيز إبراهيم: مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢.

٣٣- محمد أحمد سعفان، سعيد طه محمود: المعلم: إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة والتربية الخاصة والإرشاد النفسي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢.

٣٤- محمد الأصمعي محروس: الإصلاح التربوي والشاركة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥.

٣٥- محمد منير مرسي: الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩.

٣٦- مدحت أبو النصر: فريق العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية، دبي، ٢٠٠٤.

٣٧- نجدة إبراهيم على: نظم التعليم في التربية الخاصة، الشمس للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٠.

## II- الرسائل والبحوث

- ٣٨- أحمد عبد الرازق مسعود: مؤسسات التربية الخاصة في مصر رؤية مستقبلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣.
- ٣٩- أمينة إسماعيل على: دراسة تقويمية للسياسة التعليمية للتربية الخاصة في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٠.
- ٤٠- بدري أحمد أبو الحسن: تطوير الإشراف الفني في مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية العصرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، ١٩٩٦.
- ٤١- حسين أحمد التهامي: تصور مقترح لتطوير مدارس الأمل لتربية الأطفال ذوى الإعاقة السمعية فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٥.
- ٤٢- حمدي شحاتة عرقوب: برنامج إرشادي للأطفال الصم وأسرههم ومعلميهم وأثره على التوافق النفسى لهؤلاء الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.
- ٤٣- رجاء محمد شقير: الاحتياجات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة مع التركيز على المصابين بالشلل الدماغى، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
- ٤٤- سامح عبد المطلب إبراهيم: تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٢.
- ٤٥- سليمان محمد قطان: تطوير أداء المشرف التربوي فى ضوء المدخل

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

التموي للإشراف التربوي: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٦.

٤٦- سوزان حسن المقطرن: تطوير نظام التوجيه الفني بالحلقة الأولى من التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوي، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

٤٧- شعبان هاشم الشاذلي: نظام تعليم المعاقين سمعياً في كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥.

٤٨- غادة حمزة الشربيني، دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم لكلية التربية للبنات - الأقسام الأدبية بأبها، بالمملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣.

٤٩- كمال حسني بيومي: سياسات تعليم الأطفال المعاقين في التعليم الأساسي رؤية مستقبلية لزيادة فاعليتها في مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٩.

٥٠- كمال بيومي، لورانس زكري: بحث إعداد معلم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة دراسة مقارنة بين بعض الدول المتقدمة، المركز القومي للبحوث التربوية، شعبة بحوث التخطيط التربوي، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٤.

٥١- محسن إبراهيم عبد الجواد: تقويم نظام الإشراف الفني في جمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق،

٥٢- مضوى محمد الشعلان: نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في

## • جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمه إلى قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠.

٥٣- ناجح محمد حسن: واقع إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأزهر، المؤتمر العلمي السنوي بالاشتراك مع جامعة حلوان، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، ٣-٤ ديسمبر ٢٠٠٣.

٥٤- نجوى يوسف جمال الدين: التخطيط لأعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء التطورات الحديثة والواقع الميداني، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

٥٥- نيرمين نايل محمدي: الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية دراسة تقويمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

٥٦- نيفين رفعت رشدي: فاعلية مسرحة المناهج في تحقيق بعض أهداف مدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

٥٧- هانم أحمد فؤاد سابق: دراسة تقويمية لأساليب إدارة الفصل في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٦.

٥٨- هناء محمد جلال: تطوير نظام الإشراف الفني بالتعليم الثانوي العام في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنوفية، ٢٠٠٤.

### III- الدورات والمؤتمرات

٥٩- أحمد عبد المعطى، إيناس حويل: الكفايات المهنية لإعداد معلمي التعليم

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

العام والتربية الخاصة للإيفاء باحتياجات تطبيق سياسة الدمج الشامل، مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية، عمان ٢٦-٢٧/٤/٢٠٠٥.

٦٠- درية السيد البنا: الإشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة في مصر: الواقع والمأمول، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد ٥٨، الجزء الثاني، ٢٠٠٥.

٦١- عارف توفيق عطاري: دراسة بيبليومترية لأدبيات الإشراف التربوي المنشورة في عدد من المجالات التربوية العربية المحكمة ومجلة المناهج والإشراف الأمريكية، مجلة العلوم التربوية، العدد ٥، يناير ٢٠٠٤.

٦٢- عبد الحسن جاسم علي: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية بمملكة البحرين، ورقة مقدمة ضمن المؤتمر الثامن لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية تحت عنوان: معا على طريق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي والمنعقد في الفترة من ٢١-٢٤ أكتوبر بمدينة القاهرة، ٢٠٠٢.

٦٣- عبد اللطيف حمد الحليبي: الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية: واقعه، مشكلاته، مقترحات تفعيله، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١١٠، اغسطس ٢٠٠٢.

٦٤- عقيل رفاعي، عبد الكريم بدران: استراتيجية مقترحة للتفتيش والمتابعة ومراقبة الجودة التعليمية بالمدارس المصرية في ضوء نظام التفتيش بمكتب المعايير التربوية (الافستد) بالمملكة المتحدة، مجلة التربية بنها، جامعة الزقازيق، العدد ٣، المجلد ٢٠، ٢٠٠٢.

٦٥- علي أحمد مقرب: النمو المهني وحاجات الإشراف التربوي لمعلمي التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج ١٤، ع

٢، أكتوبر ٢٠٠٠.

٦٦- علي حمزة هجان: واقع الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية، بمنطقة المدينة التعليمية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٦٩، يناير ٢٠٠١.

٦٧- علياء عبد الله الجندي: الفروق الفردية في آراء المشرفات التربويات في مدي الحاجة إلي المهارات في أداء الصف المدرسي وفقاً لبعض المتغيرات، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٠٤، ديسمبر ٢٠٠١.

٦٨- عويبة طالب أبو أسنيتها: تقويم الممارسات الإشرافية للمشرفات الإداريات في ضوء مسؤولياتهم التي حددتها الرئاسة العامة لتعليم البنات دراسة ميدانية استطلاعية في مدينة الرياض، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع ١، ٢٠٠٠.

٦٩- فؤاد علي العاجز: معوقات العمل الإشرافي في محافظات قطاع غزة كما يراها المشرفون التربويون، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع ٩٤، يناير ٢٠٠٠.

٧٠- مايكل برادلي : الريادة والتجربة في مجال الإشراف التربوي: أفق وتجربة استراليين من أجل تحقيق الأفضل للطالب الفرد، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الثالث " الإشراف التربوي إدارة لجودة التعليم من خليفة بن زايد للمعلم، كلية ايرنديل ماكبرايد كريسننت، استراليا، ١٥-١٦ مارس ٢٠٠٥.

٧١- محمد سعد الألفي، ومحمد سعد إمبابي: المتطلبات التربوية لتعليم الطلاب المكفوفين في المعاهد الأزهرية من وجهة نظرهم، مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، ع ٨٢، يوليو ١٩٩٩.

٧٢- محمد عيد ديراني: واقع التوجيه التربوي في واقع الإمارات العربية المتحدة علي ضوء مهام الموجه التربوي ومسؤولياته، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٤٩٤، مايو ٢٠٠٢.

#### IV- قرارات وزارية

٧٣- وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتنظيم والترتيب، بطاقات وصف وظائف ديوان عام الوزارة طبقاً لجدول الترتيب لديوان عام وزارة التربية والتعليم طبقاً لقرار رئيس الجهاز رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٩ وقرارات الجهاز المكلمة له، الوظائف التخصصية للتعليم، اختصاصات مدير إدارة التربية الخاصة.

٧٤- : الإدارة العامة للتنظيم والترتيب، بطاقات وصف وظائف ديوان عام الوزارة طبقاً لجدول الترتيب لديوان عام وزارة التربية والتعليم طبقاً لقرار رئيس الجهاز رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٩ وقرارات الجهاز المكلمة له، الوظائف التخصصية للتعليم، اختصاصات رئيس قسم التربية الخاصة.

٧٥- : الإدارة العامة للتنظيم والترتيب، بطاقات وصف وظائف ديوان عام الوزارة طبقاً لجدول الترتيب لديوان عام وزارة التربية والتعليم طبقاً لقرار رئيس الجهاز رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٩ وقرارات الجهاز المكلمة له، الوظائف التخصصية للتعليم، اختصاصات وكيل قسم التربية الخاصة.

٧٦- : الإدارة العامة للتنظيم والترتيب، بطاقات وصف وظائف ديوان عام الوزارة طبقاً لجدول الترتيب لديوان عام وزارة التربية والتعليم طبقاً لقرار رئيس الجهاز رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٩ وقرارات الجهاز المكلمة له، الوظائف التخصصية للتعليم، اختصاصات مدير مرحلة تربية خاصة.

٧٧- : الإدارة العامة للتنظيم والترتيب، بطاقات وصف وظائف ديوان عام الوزارة طبقاً لجدول الترتيب لديوان عام وزارة التربية والتعليم طبقاً لقرار رئيس

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

الجهاز رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٩ وقرارات الجهاز المكلمة له، الوظائف التخصصية للتعليم، اختصاصات مدير مرحلة ترببية خاصة.

٧٨- : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، أعداد المعلمون والمديرون المتفرغون والموظفون والعمال في جميع محافظات الجمهورية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

٧٩- : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، إحصاء بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة خلال الفترة من العام الدراسي ١٩٩٩/٨٩م، وحتى العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

٨٠- وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، إحصاء بأعداد مدارس وفصول وتلاميذ التربية الخاصة -حكومي وخاص- في محافظات الجمهورية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

٨١- : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، إحصاء بأعداد التلاميذ والفصول والمدارس بمحافظة القليوبية -تربية خاصة - خلال العام الدراسي ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م.

٨٢- : الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، الإدارة العامة للتربية الخاصة، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م.

٨٣- : دليل التوجيه الفني في التربية الخاصة، مطبعة وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٠.

٨٤- : قرار وزاري رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٩م، بشأن قواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مطبعة وزارة التربية والتعليم.

٨٥- وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم ١٦٨ لسنة ١٩٨٥م بشأن توزيع

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- الاختصاصات والمسئوليات علي أجهزة الديوان العام لوزارة التربية والتعليم.
- ٨٦- : قرار وزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠م، بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، القاهرة، ١٩٩٠، المواد (١٠) (١١) (١٢) (١٣).
- ٨٧- : قرار وزاري رقم ٤٣٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن حوافز العاملين بمدارس وفصول وإدارات وأقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات وديوان عام الوزارة.
- ٨٨- : قرار وزاري رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨ بشأن المقررات الوظيفية لأجهزة الديوان العام لوزارة التربية والتعليم.
- ٨٩- : قرار وزاري رقم ٩٦ لسنة ١٩٧٦ بشأن اختصاصات ومسئوليات أجهزة الديوان العام لوزارة التربية والتعليم.
- ٩٠- : قرار وزاري رقم ٣١٣ لسنة ١٩٩٥ بشأن تنظيم عمليات الإشراف والتوجيه وتقويم هيئات التدريس بمدارس وفصول التربية الخاصة.

## ثانيا المراجع الأجنبية

### I- Books:

1. Berman, Barry & Evans, Joel: Retail Management: A Strategic Approach, 9th ed., Prentice Hall of India Private Ltd., New Delhi, 2005.

2. Berman, Barry & Evans, Joel: Retail Management: A Strategic Approach, 9th ed., Prentice Hall of India Private Ltd., New Delhi, 2005.

3. Bulin, Judith: Supervision: Skills for Managing Work and Leading People, 1st ed., Houghton Mifflin Company, USA, 1995.

4. C. Kervezee: The State Of Education In the Netherlands In 20032004/, The Netherlands Inspectorate of Education, 2005.

5. Daft, Richard: Organization Theory And Practice, 5th ed., West Publishing Company, Los Angles, 1995.

6. Heneman, Herbert & Judge, Timothy: Staffing Organizations, McGraw Hill & Irwin, 2003.

7. Herman, J. Van Die: Mathematics education in primary schools in England and the Netherlands, Education Inspectorate, Utrecht, July 2002.

8. Kemers, Francis & Wendam, Douglas: Incentives

Analysis and Individuals Decision Making in the Planning of Education, UNESCO, International Institute For Educational Planning Paris, 1997.

9. Laing, Steven, et al: Utah State Board Of Education: Special Education Rules, 2nd Ed., Utah State Office of Education, Salt Lake City, Utah, 2001.

10. Lussier, Robert: Human Relations In Organizations: A Skill – Building Approach, 3rd ed., Irwin, Times Mirror Higher Education Group, 1996.

11. Martin, Broadwell: The Supervisor And The On – The –Job Training, 1st ed., Addison – Wesley Publishing Company, 1995.

12. Ogden, James & Ogden Denise: Retailing: Integrated Retail Management, Houghton Mifflin Company, Boston, New York, 2005.

13. Robbins, Stephen & Coulter, Mary: Management, 8th edition, Pearson Prentice Hall, Upper Saddle River, USA, 2005.

14. Rue, L., Byars, L.: Supervision: Key Link To Productivity, 7th ed., McGraw Hill, PP, 2000.

15. Steven, O. Laing, et al: Utah State Board Of Education: Special Education Rules, 2nd Ed., Utah State Office of Education, Salt Lake City, Utah, 2001.

## II- Journals & Periodicals

16. Anne Marie, Richardson\_ Gibbs: Itinerant Consultation in Early Childhood Special Education: Personal Reflections From a Practitioner, Journal Of Educational And Psychological Consultation, Vol.15, No. 2, 2004.

17. Annemieke, Van Drenth,: The City and The Self: The Case of Girls' Protection In The Netherlands Around 1900, Educational Review, Vol. 54, No. 2, 2002.

18. Annemieke, Van Drenth: Van Koetsveld And His ‹School For Idiots› In The Hague (18551920-): Gender And The history Of special Education In The Netherlands, History Of Education, Vol. 34, No. 2, 2005.

19. Annie, Steinberg & Lisa, Bain: Parental Decision Making for Infants with Impairment, International Pediatrics , Vol. 16, No. 1, 2001.

20. Crutchfield & Borders: Impact Of Two Clinical Peer Supervision Models On Practicing School Counselors, Journal of Counseling & Development, Vol.75, 2001.

21. Cruziero Patricia & Robert Morgan: The Rural Principal's Role With Consideration For Special Education, Education Vol. 126 No. 3, 2004.

22. David, Price. & Arthur, Money. Alternative Models for Doctoral Mentor Organization and Research Supervision, Mentoring & Tutoring, Vol. 10, No. 2, 2002.

23. Donald, Evans: Spotlight On Probation In The Netherlands, Connections Today, Vol. 1, July, 2002.

24. Drenth, A. : Van Koetsveld And His <School For Idiots> In The Hague (18551920-): Gender And The history Of special Education In The Netherlands, History Of Education, Vol. 34, No. 2, 2005.

25. Eaymond, Taylor & Felix, Gonzales : Communication Flow And change Theory Within A Family Therapy Supervision Model, Contemporary Family Therapy, Vol. 27, No. 2, 2005.

26. EENET, The University of Manchester : EENET's Mission Is To Create Conversations Around The World About How Education Systems Can Support The Learning Of All Children. , Enabling Education, No. 9,2005.

27. Evans, D. : Spotlight On Probation In The Netherlands, Connections Today, Vol. 1, July, 2002.

28. Frank Fitch: Inclusion, Exclusion, and Ideology: Special Education Students' Changing Sense of Self, The Urban Review, Vol. 35, No. 3, 2003.

29. Frantz, Courtney: The Impact of an Electronic System as a Decision Making Tool for Special Education, Journal of Information Technology Impact, Vol. 1, No.1, 1999.

30. Gajendragadkar, Suhrid: The Constitutionality Of Racial Balancing In Charter Schools, Columbia Law Review, Vol. 106, No. 144, 2006.

31. Graf & Stebnicki.: Using E-Mail In Supervision In Practicum: A Qualitative Analysis, Journal Of Rehabilitation, Vol. 68, No. 3, 2002.

32. Greg, Conderam,: Using Portfolios In Special Education Teacher Education Programs, Preventing School Failure, Vol. 47, No. 3, 2003.

33. Howard, Ebmiere: How Supervision Influences Teachers Efficacy And Commitment: An Investigation Of A Path Model, Journal Of Curriculum and Supervision, Vol. 15, No. 1, 2003.

34. Huib, Zuidervaart : Reflecting «Popular Culture»: The Introduction, Diffusion, And Construction Of The Reflecting Telescope In The Netherlands, Annals Of Science, Vol. 61, 2004.

35. Ingrid, Fylling & Johans, Tveit Sandvin: The Role Of parents In Special Education: The Notion Of Partnership Revised, European Journal Of Special Needs Education, Vol. 14, No. 2,1999.

36. Jacqueline, Mackinnon: Academic Supervision: Seeking Metaphors And Models For Quality, Journal of Further and Higher Education, Vol. 28, No. 4, 2004.

37. Jane, Brodin & Peg, Lindstrand.: What About ICT In Special Education? Special Educators Evaluate Information And Communication Technology As A Learning Tool, European Journal Of Special Needs Education, Vol. 18, No. 1, 2003.

38. Jorissen, Petra.: Towards Inclusive Education: A New Brochure About The Importance Of Education For Children With Disabilities, Dutch Coalition on Disability and Development Journal, March, No. 12, 2006.

39. Judy, Lombardi: Supervision Of Student Teacher: Emerging Models and Innovative Approaches In The U.S.A. Teacher Development, Vol. 5, No. 3, 2001.

40. Karin, Bijsterveld: The City Of Din: Decibels, Noise and Neighbors In The Netherlands, 1910 – 1980, OSIRIS, Vol. 18, 2003.

41. Keuzenkamp, S. : Women In Political And Social Decision Making In The Netherlands, Statistical Journal Of The United Nations ECE, Vol. 18, 2001.

42. Laura, Tahir: Supervision Of Special Needs Inmates, Connections Today, Vol. 1, October, 2003.

43. Levan, Lim, & Sang Seok, Nam: Special Education in Singapore, The Journal Of Special Education, Vol. 34, No. 2, 2000.

44. Lizette, Peterson; Bernard, Ewigman & Coleen, Kivlahan: Judgments Regarding Appropriate Child Supervision to Prevent Injury: The Role of Environmental Risk and Child Age, Child Development, Vol. 64, 1993.

45. M. Davis & M. Woolgrove: Mental Health Social Work and The Use Of Supervision Registers For Patients At Risk, Health And Social Care In the Community, Vol. 6, No. 1, 1998.

46. Managing Nutrition Services for Children With Special Needs: National Food Service Management Institute, The University Of Mississippi, Insight, No. 1, 1999.

47. Marshal Welsh,: The IDEA Of Collaboration In Special Education: An Introspective Examination Of Paradigms And Promise, Journal Of Educational And Psychological Consultation, Vol. 9, No. 2, 1998.

48. Mary Gail Frawley: Supervision Is A Relationship Too: A Contemporary Approach To Psychoanalytic Supervision, Psychoanalytic Dialogue, Vol. 13, No. 3, 2003.

49. Michael Jacobs: Psychotherapy in the United Kingdom: Past, Present And Future, British Journal of Guidance & Counseling, Vol. 28, No. 4.

50. Mostert, Mark & Crockett, Jean: Reclaiming The History Of Special Education For More Effective Practice, Exceptionality, Vol. 8, No. 2, 2000.

51. Nolan, Anna: Supervision For Educational Psychologists: How Are We Doing?, Educational Psychology In Practice, Vol. 15, No. 2, 1999.

52. Peter, Clough: Balancing Acts: Policy Agenda For Teacher Education And Special Educational Needs, Journal Of Education For Teaching, Vol. 24, No. 1, 1998.

53. Phill, Strain & Gail, Joseph: Engaged Supervision to Support Recommended Practices for Young Children with Challenging Behavior, Topics in Early Childhood Special Education 24:1, 2004.

54. Raf, Vanderstraeten: Cultural Values And Social Differentiation, The Catholic Pillar And Its Education System In Belgium And the Netherlands, Compare, Vol. 32, No. 2, July 2002.

55. Rayfield, Robin et al: Scholarly Productivity : One Element in the Tenure Process in Educational Administration and Higher Education Programs, Journal of Scholarship & Practice, Vol. 1, No. 1, 2004.

56. Retrospective : MUSEC 2000: A Retrospective on The Work Of Macquarie University Special Education Center 1975

– 2000, Educational Psychology, Vol. 22, No. 4, 2000.

57. Rijk, Van Dijk : ‹Voodoo› On The Doorstep Young Nigerian Prostitutes And Magic Policing In The Netherlands, Africa, Vol. 71, No. 4, 2001.

58. Sabine, Geurts; Michiel, Kompier & Robert, Grundemann, Dutch Frank: Curing the Disease? Sickness Absence And Work Disability In The Netherlands, International Social Security Review, Vol. 53, No. 4, 2000.

59. Samuel, Odom et al :Research in Special Education: Scientific Methods and Evidence–Based Practices, Vol. 71, No. 2, 2005.

60. Shepherd Terry & Brown Randel: Analyzing Certification Options for Special Education Teachers, Teaching Exceptional Children, Vol. 35, No. 6, 2003.

61. Shinnick, E. et al: Aspects of Regulatory Reform in the Legal Profession: Australia, Ireland and Netherlands, International Journal Of Legal Profession, Vol. 10, No.3, 2003.

62. Sistrunk, K. A., & Kimball, K.: The Unspecial Place Of Special Education In Programs That Prepare School Administrators. Journal of School Leadership, Vol. 4, No. 4.

63. Steven, Belenko et al: HIV Risk Behaviors, Knowledge,

And Prevention Education Among Offenders Under Community Supervision: A Hidden Risk Group, AIDS Education and Prevention, Vol.16, No. 4, 2004.

64. Susan, Kirk & Caroline, Glindinning: Trends In Community Care and Patient Participation: Implications For the Role Of Informal Carers and Community Nurses in The United Kingdom, Journal Of Advanced Nursing, Vol. 28, No. 2, 1998.

65. Theodore, Coladarci & Willam A, Breton :Teacher Efficacy, Supervision and The Special Education Resource – Room Teacher, The Journal Of Educational Research, Vol. 90, No. 4, 1997 PP. 230 – 239.

66. Vanderstraeten, R. : Cultural Values and Social Differentiation, the Catholic pillar and Its Education System in Belgium and the Netherlands, Compare, Vol. 32, No. 2, 2002.

67. Vladimir, Korkunov et al: Special Education IN Russia: History, Reality, And Prospects, Journal Of Learning Disabilities, Vol. 31, No. 2, 1998.

68. Windy, Dryden; Dave, Mearns & Brian, Thorne: Counseling in the United Kingdom: Past, Present And Future, British Journal of Guidance & Counseling, Vol. 28, No. 4, 2000.

### III– Dissertations & Reports

69. Bays, Debora: Supervision of Special Education Instruction in Rural Public School Districts: A Grounded theory, A PhD Dissertation in Administration and Supervision of Special Education, the faculty of the Virginia Polytechnic Institute Blacksburg, Virginia, 2001.

70. Christine, Arter; Mike, McLinden & Steve, McCall: A Distance Education Program For Teachers Of Children With Visual Impairments In The United Kingdom, Journal Of Visual Impairment And Blindness, September, 2001.

71. Country Profile on Disability; Arab Republic of Egypt, Japan International Cooperation Agency Planning and Evaluation Department, March, 2002.

72. Elizabeth, Giovannetti Licsw, Eileen Ahearn, Cheryl Lange: Charter Schools and the Education Of Children With Disabilities, A Paper Presented At The Forum Of The National Association Of State Directors Of Special Education, 2nd edition, May, 2001.

73. Goldhammer, J.: Findings And Decision Of Impartial Hearing Officer, In The Matter Of Student And Parent, Gaylord Street, Denver, November 2003.

74. Helen, Hazi: Supervision Traveling Incognito: The Forgotten Sister Discipline Of Educational Administration, M.A

Thesis Submitted to Educational Administration Quarterly, Of West Virginia University, 1998.

75. IDEA Partnerships: Paraprofessional Initiative: Report to The U.S. Department Of Education, Office Of Special Education Programs (OSEP), Washington D.C., 2001.

76. Joel, Klein et al: Students With Disabilities Transitioning From Pre –School To School – Age Programs: An Orientation Guide, New York City Department of Education, Division of Teaching and Learning Office of Special Education Initiatives, 2005 – 2006.

77. Johan, c. Van Bruggen: The Netherlands Inspectorate Of Education Framework For Inspection Of Secondary schools, VER. 2.2, June 2001.

78. Martijn, Droog: The Education System in the Netherlands, Ministry of Education, Culture and Science, The Hague, 2005.

79. Michael, F. DiPaola,. & Chriss Walther – Thomas: Principals and Special Education: The Critical Role of School Leaders, Prepared for the Center on Personnel Studies in Special Education and the National Clearinghouse for Professions in Special Education, University Of Florida, 2003.

80. Michael, Giangreco: Model For Paraprofessional And Supervisor Training Designed to Meet The Needs Of Students

With disabilities In Special Education Setting: Final Report, Center On Disability And Community Inclusion, Burlington, 2002.

81. Preparing Teachers to Work With Students With Disabilities: Possibilities and Challenges for Special and General Teacher Education: A White Paper of the American Association of Colleges for Teacher Education Focus Council On Special Education, 2002.

82. Roger, Standaert : Inspectorates Of Education In Europe: A Critical Analysis, Department Of Educational Development, Utrecht, January 2000.

83. Secretary– General Of The United Nations : Implementation Of World Program Of Action Concerning Disabled Persons, General Assembly Of The United nations, 2001.

84. Sherman, Dorn: A History of Special Education In Nashville, Tennessee: 1940 – 1990: Final Report, U.S. Department of Education's Office of Special Education Programs Awards, 1999.

85. Synergy Editor: Breaking Barriers: People with Disabilities And Science And Mathematics Education, National Science Foundation, Directorate for Education and Human Resources, 1998.

86. The Development of Education: Education policy in the Netherlands: 1994-1996-, National Report From The Netherlands International Conference On Education Forty-fifth session, Geneva, 1996, Ministry of Education, Culture and Science, Zoetermeer.

87. The Ministry of Health, Welfare and Sport (VWS): The Netherlands: Developments, Provision And Staff Training In The Special Education, The Ministry of Education, Culture and Science (OCenW), 2000.

#### **IV- Internet**

88. Anatoly, Guin: Serious Changes in the Educational System are Waiting for Us: Essay on the new function of education, 2004, Available at <http://www.trizway.com/282007/6/>.

89. Cor, J. W. Meijer: Special Education Across Europe in 2003: Trends in provision in 18 European countries, European Agency for Development in Special Needs Education, [www.european-agency.org](http://www.european-agency.org), 2003.

90. EFPA: European Federation of Psychologists Associations: Task Force on Psychologists in the Educational System – Report GA, 2001, London, <http://www.efpa.be>.

91. Linda McCulloch: Special Education Report To the 2005 Montana Legislature, Office of Public Instruction, www.OPISupt@mt.gov , 2005.

92. Lowe & Brigham: Supervising Special Education Instruction: Does It Deserve A Special Place In Administrative Preparatory Programs? ERIC Digest, ERIC Clearinghouse On Educational management, 2000.

93. Todd, Jones, et al: A New Era: Revitalizing Special Education for Children And Their Families, President's Commission on Excellence in Special Education, www.ed.gov/inits/ commissions boards / whspecial Ed./, 2002.

obeyikandl.com

## فهرس المحتويات

obeyikandi.com

٥	الإهداء .....
٧	مقدمة الكتاب .....
	الفصل الأول - الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي
١١	في التربية الخاصة .....
١٣	مقدمة .....
١٧	١- مفهوم الإشراف التربوي الحديث .....

- جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •
- ٢- أهداف الإشراف التربوي الحديث: ..... ٢٣
- ٣- المشرف التربوي ..... ٢٦
- ما يخص العلاقة بين المدير والمشرف التربوي ..... ٣٤
- ٥- أساليب الإشراف التربوي الحديث ..... ٣٦
- مبادئ الإشراف التأملي: ..... ٦٥
- الإشراف التربوي عملية اتصال وتفاعل ..... ٦٧
- ١- المعلم ذو الاحتياجات الخاصة ..... ٧٠
- ٢- الطالب ذو الاحتياجات الخاصة ..... ٧١
- ٣- المنهج ..... ٧٣
- ٤- طرق التدريس ..... ٧٥
- ٥- الأنشطة التعليمية المدرسية ..... ٧٦
- ٦- الوسائل التعليمية ..... ٧٨
- ٧- المجتمع المحلي ..... ٧٨
- ١- عقبات تتعلق بالمشرف التربوي ..... ٨٠
- ٢- عقبات تتعلق بأساليب الإشراف التربوي المتبعة داخل المؤسسات: .... ٨٢
- ٣- عقبات تتعلق بالمؤسسات ..... ٨٤

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- ٨٦ ..... ٤- عقبات تتعلق بمعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:
- الفصل الثاني - نظرة عامة على مؤسسات  
ذوي الاحتياجات الخاصة ..... ٨٩
- مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ..... ٩١
- ٩٤ ١- نشأة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بها عالمياً
- ١٠٠ ٢- مظاهر الاهتمام بالتربية الخاصة في مصر
- ١٠٢ ٢- الرعاية من خلال المنظمات
- ١٠٥ ٣- المهام الرئيسية لمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة
- ١٠٩ ٣- أنواع المؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة
- ١١٠ ب- مدارس المحافظة علي البصر(ضعاف البصر)
- ١١١ ج- مدارس الصم وضعاف السمع
- ١١٢ د- مدارس وفصول التربية الفكرية
- ١١٣ هـ- مدارس المستشفيات
- ١١٥ الفصل الثالث - جودة الإشراف التربوي في التربية الخاصة
- ١١٧ جودة الإشراف التربوي في التربية الخاصة
- ١٢٣ أساليب الجودة الشاملة في التعليم

١٢٥	مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي
١٢٧	إعداد معلمي التربية الخاصة في مصر
١٣٤	- أنواع الزيارات الصفية
	الفصل الرابع - اتجاهات عالمية في الإشراف التربوي
١٤١	في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة
١٤٣	مقدمة
٢٠٠	أ- السند التشريعي للتربية الخاصة في هولندا:
٢٠٦	ب- إدارة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في هولندا
٢١٣	نموذج الإشراف المؤسسي العائلي
٢١٤	نموذج الإشراف المتكامل
٢١٥	نموذج الإشراف المنهجي
٢١٦	نموذج الإشراف الجماعي
	الفصل الخامس - توظيف الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير
٢١٩	نظام الإشراف التربوي في مصر
٢٢١	أولاً: مقارنة الاتجاهات العالمية السابقة
٢٢١	١- السند التشريعي للتربية الخاصة

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

- ٢٢٧ ..... ٢- الإدارة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة
- ٢٣٢ ..... ٣- الأهداف الإدارية للمؤسسات التربوية الخاصة
- ٢٣٤ ..... ٤- الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة
- ٥- نماذج الإشراف التربوي في مؤسسات  
ذوي الاحتياجات الخاصة ..... ٢٣٨
- ٢٤٥ ..... ١- مظاهر الاهتمام بالتربية الخاصة في مصر
- ٢٧٥ ..... مراجع الدراسة
- ٢٧٧ ..... مراجع الدراسة
- ٢٧٧ ..... أولاً: المراجع العربية
- ٢٨٩ ..... ثانياً: المراجع الأجنبية
- ٣٠٥ ..... فهرس المحتويات

لمزيد من المعلومات عن

مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع

والاطلاع على أحدث إصداراتها

يرجى التفضل بزيارة موقع المؤسسة على الانترنت

[www.ibdaa3-tp.com](http://www.ibdaa3-tp.com)

